

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS K A.2015 033 R81r	No. REG : A.2015/R81r/033
	ASAL BUKU :
	TANGGAL :

القيم الدينية الإسلامية في شعر كعب بن زهير

(دراسة تحليلية وصفية أدبية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

يومي رحماواتي

رقم التسجيل: ٠١٢١١٠٨٤ أ

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م

تقرير المشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : يومي رحماواتي

رقم التسجيل : ٠١٢١١٠٨٤ أ

عنوان البحث : القيم الدينية الإسلامية في شعر كعب بن زهير وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف



الدكتور اندوس أحمد زيدون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس الحاج عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث : القيم الدينية الإسلامية في شعر كعب بن زهير (دراسة تحليلية وصفية أدبية)

بحث تكميلي لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
إعداد : يومي رحماواي
رقم التسجيل : ٠١٢١١٠٨٤ أ

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب، وذلك في يوم الإثنين يناير من تاريخ ٢٠١٥ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

(
(
(
(
(

١. الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير رئيسا ومشرفا
٢. الأستاذة الدكتورة ثريا كسوتي الحاجة الماجستير مناقشة
٣. الدكتور أغوس أديطاني الحاج الماجستير مناقشا
٤. محفوز محمد صادق الماجستير سكرتير

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم الوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه

الاسم : يومي رحماواتي

رقم التسجيل : ٠١٢١١٠٨٤ أ

عنوان البحث : القيم الدينية الإسلامية في شعر كعب بن زهير (دراسة تحليلية وصفية أدبية)

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٣ يناير ٢٠١٥

METERAI
TEMPEL
Pajak Penghasilan
150
CF4ABACF500069658
ENAM RIBU RUPIAH
6000
DJP
يومي رحماواتي

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	كلمة الشكر
ز	الإهداء
ح	الحكمة
ط	محتويات البحث
ل	مستخلص البحث

الفصل الأول : أساسيات البحث

١	أ. مقدمة
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٣	د. أهمية البحث
٤	هـ. توضيح المصطلحات
٥	و. حدود البحث
٥	ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري

أ. المبحث الأول : مفهوم الشعر

٨	١. تعريفه
١٠	٢. عناصره
١١	٣. أنواعه

ب. المبحث الثاني : القيم الدينية

١. الدين والتربية ١٥

٢. الدين والقيم ٢٢

٣. علاقات القيم ٢٢

٤. عالم القيم الدينية ٢٤

٥. أنواعها ٢٥

الفصل الثالث : منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه ٣٣

ب. بيانات البحث ومصادرها ٣٣

ج. أدوات جمع البيانات ٣٤

د. طريقة جمع البيانات ٣٤

هـ. طريقة تحليل البيانات ٣٤

و. تصديق البيانات ٣٥

ز. خطوات البحث ٣٥

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أنواع القيم الدينية الإسلامية في شعر كعب بن زهير "بانت سعاد"

أ. القيمة في العقيدة

« الإلهيات ٣٧

« الروحانيات ٣٩

ب. القيمة الخلقية

« الخلق بالله ٤٠

« الخلق بالمخلوقات

—الخلق لنفسه ٤٢

٥١ - الخلق للبشر أو الجماعة

٦٣ جدول أنواع القيم الدينية في شعر كعب بن زهير "بانت سعاد"

الفصل الخامس: الخاتمة

٦٨ أ. النتائج

٦٨ ب. الاقتراح

المراجع

٦٩ أ. المراجع العربية

٧٠ ب. المراجع الأجنبية

٧١ ج. المراجع الإلكترونية

الملاحق

المستخلص

ABSTRAK

القيم الدينية الإسلامية في شعر كعب بن زهير

(دراسة تحليلية وصفية أدبية)

**Nilai-Nilai Agama Islam Dalam Puisi Ka'ab bin Zuhair
(Kajian Analisis Sastra Deskriptif)**

Nilai adalah sesuatu yang sangat urgen baik secara psikologis, sosial, etika dan estetika yang selalu didambakan oleh setiap insan yang dapat dijadikan pedoman dalam kehidupan sehari-hari. Nilai agama dalam syair menjadi sangat penting ketika dikaji secara mendalam dari segi moralitas, sosial, budaya, serta akidah. Dengan demikian relevansi dengan penelitian ini adalah nilai Islami yang melandasi moralitas (akhlak) dan akidah sehingga fungsional dan aktual dalam perilaku muslim. Peneliti memilih Ka'ab bin Zuhair karena merupakan penyair terkenal masa *mukhadramain* dan terinspirasi dengan kegigihannya ketika masuk Islam. Penyair mengubah syair yang di dalamnya terdapat banyak ajaran yang berupa nilai-nilai keagamaan. Sehingga muncullah rumusan masalah sebagai berikut: 1. Apa saja nilai akidah dalam syair Ka'ab bin Zuhair? 2. Apa saja nilai akhlak dalam syair Ka'ab bin Zuhair?. Penelitian ini merupakan penelitian kepustakaan (*library research*) dengan mengambil latar syair "Bânat Su'âd" karya Ka'ab bin Zuhair. Pengumpulan data dilakukan dengan teknik dokumentasi dari berbagai literatur yang ada. Metode analisis data yang ditempuh adalah analisis deskriptif kualitatif yaitu dengan menjelaskan (menafsirkan) arti dan pesan dari dokumen yang diteliti kemudian ditarik kesimpulan. Adapun pendekatan yang digunakan adalah analisis sastra khususnya nilai keagamaan dari perspektif Nasrul, dkk yang meliputi: nilai akhlak dan akidah. Hasil penelitian menunjukkan : terdapat 36 bait mengandung nilai agama Islam dengan rincian sebagai berikut; 1) Terdapat 3 bait termasuk nilai akidah (2 bait akidah ilâhiyât menjelaskan tentang keimanan Ka'ab pada Allah SWT dan Al-quran, dan 1 bait akidah rûhâniyât yang menjelaskan bahwa semua yang hidup pasti akan mati). 2)

Terdapat 33 bait nilai moral atau akhlak yang terdiri dari 3 bait akhlak terhadap Allah, menjelaskan mengenai istighfar dan syukur. 30 bait akhlak terhadap makhluk yang terdiri dari 14 bait akhlak terhadap diri sendiri yang menjelaskan tentang sabar, ikhlas, keberanian, ketegaran, dan tanggung jawab; serta 16 bait akhlak terhadap sesama yang menjelaskan tentang berbaik sangka, menepati janji, mencintai sesama, dan meminta maaf terhadap sesama. Hasil penelitian ini diharapkan dapat menambah daya apresiatif dalam menangkap gagasan atau pesan yang terkandung dalam sebuah karya sastra serta dapat dijadikan sebagai acuan dan informasi dalam proses pendidikan Islam yaitu ajaran untuk meneladani sifat Nabi serta mengkaji segala sesuatu yang berada di dalamnya, agar menjadi manusia yang berkepribadian muslim dan termasuk manusia yang sempurna (*al-insân al-kâmil*) sebagai hamba Allah serta khalifah di bumi, tujuan ini sesuai dengan tujuan dari pendidikan Islam. Relevansinya dengan pendidikan Islam juga terdapat dari segi materi yang harus diajarkan dalam pendidikan Islam, yaitu akidah dan akhlak.

Kata kunci: nilai-nilai agama Islam dan syair Ka'ab bin Zuhair

الفصل الأول أساسيات البحث

١. مقدمة

إن لكلمة الأدب معنيين مختلفين: أحدهما الأدب بالمعنى الخاص وهو الكلام الجيد الذي يحدث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية، سواء أكان هذا الكلام شعراً أم نثراً. والثاني الأدب بالمعنى العام وهو الانتاج العقلي الذي يصور في الكلام^١.

الأدب العربي هو أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف وأفكار وخواطر وهواجس الإنسان بأرقى الأساليب الكتابية التي تتنوع من النثر إلى النثر المنظوم وإلى الشعر الموزن لتفتح للإنسان أبواب القدرة للتعبير عما لا يمكن أن يعبر عنه بأسلوب آخر، فيرتبط الأدب، ارتباطاً وثيقاً باللغة العربية إذن.

إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. فالأدب هو التعبير الشخصي من الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والرأي والحماسة والاعتقاد في صورة مفيدة ينهض منها الأفتنان بالآلات^٢. ويرى ابن سلام أن الأدب فن الفنون وهو فن يعتمد على الحدق والصنعة والتشويق كسائر الفنون والصناعات^٣.

ورأى الدكتور حسن جاد حسن في كتابه "الأدب المقارن" أن الأدب هو تلك النصوص من الشعر أو النثر التي نقرأها وندرسها ونتذوقها، أو بعبارة أخرى أن الأدب هو الكلام المنشور أو المنظوم، رسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو قصة أو ملحمة. أو هو الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي يحدث في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية. أو هو التعبير الجميل عن الشعور الصادق أو التعبير عن العواطف والمشاعر الإنسانية^٤.

^١ Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hal. 25,

^٢ Sumardjo dan Saini Km, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT. Utama, 1997), hal. 3.

^٣ محمد زغلول سلام، النقد العربي الحديث، (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، مجهول السنة)، ص. ٣٥.

^٤ حسن جاد حسن، الأدب للمقارن، (القاهرة: دار الطباعة، ١٩٨٧)، ص. ٦.

استخلصت الباحثة من البيانات المذكورة أن الأدب شكل الفن من الشخص يعتمد على الفكرة والعاطفة والشعور والحماسة والذوق والصنعة بشكل رسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو قصة أو رواية أو ملحمة.

الأدب له العناصر يعني العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. العناصر في دراسة الأدب العربي من الشعر أو النثر هي العاطفة و الخيال و الفكرة و الصورة. و هذه العناصر يسمى بالعناصر الداخلية^٥. فالعناصر الخارجية هو تحليل العمل الأدبي من الناحية الخارجية، ولكنه يتأثر بالتركيب ومنهج الأدب أو بعبارة أخرى أن العناصر الخارجية تتأثر ببناء الرواية في الانتاج الأدبي. لكنها ليست جزءا من العناصر الخارجية^٦. أما العناصر الخارجية فتتكون من: سيرة أو ترجمة المؤلف والخلفية النفسية والخلفية الاجتماعية والدينية والفلسفة. انطلاقا من ذلك التحليل، تحلل الباحثة في هذه الفرصة الشعر الذي كتبه كعب بن زهير "بانت سعاد" تحليلا خارجيا يتعلق بالقيم الدينية.

والقيم الدينية في تنظيمها لعلاقة الإنسان بربه وفي تنظيمها لعلاقة الفرد بغيره من الناس إنما تعطى تقديرا خاصا واهتماما واضحا لما أسمىاه بالقيم المساعدة والهدف من هذا كله رفع قيمة الفرد وتكرمه. قسم نسرول وأصدقائه ((Nasru) H.S, dkk (2010:124)

أسس القيم الدينية على ثلاثة أقسام: العقيدة و الشرعية والخلقية^٧.

هذه الحالة سوف تتم مناقشتها بمزيد من التفصيل فيما يتعلق بالقيم الدينية الواردة في شعر كعب بن زهير. وهو ابن الشاعر الجاهلي المشهور زهير ابن أبي سلمى في الجاهلية. ولما جاء الإسلام لم يدخل كعب فيه بل بقي على الشرك و ظل يهجو محمدا رسول الله. كان كعب بن زهير شاعرا فحلا كثير المعاني جزل ألفاظ متين التراكب يتعتني بتنقيح شعره، ولم يكن كعب يقلّ في الشاعرية عن أبيه زهير ولا عن النابغة. و

⁵ Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, 75.

⁶ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010), hal. 23.

⁷ Purma Dwi Santi, Amril Amir, Hamidin, *Nilai-Nilai Religius Dalam Syair Selawat Dulang Di Kelurahan Koto Pulai Kecamatan Kota Tengah Kota Padang*, (Tulisan Ilmiah (pdf), PS Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, FBS, UNP, tanpa tahun)



٨ (١٦-١٠ ص ٧٦٦١، وثيقة السلام للعلماء الإسلاميين: د. محمد عبد الله بن عبد الوهاب، دار الفکر للطباعة والنشر، بيروت ٧

٢. للناظرين و طلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

٣. أهمية البحث

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

٣. أهداف البحث

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. أسئلة البحث

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

١. للناظرين وطلاب شعبه اللغة العربية وآدابها:

١. مساعدة على المعرفة والفهم عن أنواع القيم الدينية الإسلامية من حيث القيم في العقيدة والقيم الخلقية في شعر كعب بن زهير.
- ب. وأن يكون هذا البحث أن يجعل إلى مصدر الفكر ومرجعاً لمن يريد لتطور المعارف وخاصة في دراسة نظرية الأدب والشعر العربي.
٣. للجامعة:

١. لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونن. أمبيل الإسلامية الحكومية العامة أو مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتلك الجامعة.
- ب. لزيادة العلوم في دراسة نظرية الأدب و الشعر العربي.

٥. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

القيم الدينية : إن القيم الدينية يقصد به ألوان من العلاقات الملائمة التي يتعامل الإنسان في ضوءها مع ربه و مع الناس. و الاهتمام بهذه القيم إنما يحقق للفرد في الواقع نوعاً من التكامل في السلوك و نوعاً من التوافق الاجتماعي. ذلك أن هذه القيم تقوم على أساس من الضبط الذاتي ومن سيطرة الضمير على سلوك الإنسان^٩.

شعر : الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيصة البديعة و الصور المؤثرة البليغة.^{١٠}

كعب بن زهير: ابن الشاعر الجاهلي المشهور زهير ابن أبي سلمى في الجاهلية. ولما جاء الإسلام لم يدخل كعب فيه بل بقي على الشرك و ظل يهجو محمداً رسول الله.^{١١}

^٩ محمد صلاح الدين على مجاور، "تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية"، (القاهرة: دار الفكر العربي، ص. ٥٢٢).

^{١٠} Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi*, (Surabaya: Al-Ikhlas, 11).

^{١١} عمر فروخ، "النهج الجدد يد ف الأدب العربي"، ص. ١١٩.

:بسم الله الرحمن الرحيم
 (بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله رب العالمين
 اللهم صل على محمد وآل محمد
 .

[illegible][illegible]

יִצְחָק בֶּרֶךְ אֱלֹהֵינוּ א. ٧

[illegible]

پیشینا سال ۵۰

[illegible]

المبحث الأول تبحث في الأدب و القيم الوطنية عن مفهوم الأدب و أنواعه ثم مفهوم القيم الوطنية و أنواعها، و المبحث الثاني تبحث في نجيب الكيلاني و رواية ليالي تركستان و هناك عن ترجمة نجيب الكيلاني في مولده و نشأته وأعماله الأدبية و مؤلفته ثم رواية ليالي تركستان. وهذه الرسالة تكتب لألفة رشيدة في السنة ٢٠١٤ م / ١٤٣٥ هـ لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى في قسم اللغة العربية و أدبها. المدخل الذي تستخدمه الباحثة هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد و الحوادث و الأسباب من المجتمع المعين. وتريد الباحثة أن تبحث هذا على إرادتها الكبيرة لتعرف أقصى ما يمكن عن أعمال الأدبية خصوصا في الرواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني و بينما قرأت الباحثة هذه الرواية و وجدت فيها القيم الوطنية كثيرا.

الرسالة الجامعية التي كتبها طالبة بجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا موضوعها " القيم الصوفية في القصيدة أغيب للشيخ عبد الرحيم بن محمد وقبع الله البرعي اليمني (دراسة الأدب الصوفي)". تبحث في الإطار النظري الذي ينقسم على قسمين: أولا نظرة عامة حول مفهوم القصيدة و القيم الروحية و تبحث في ثلاثة أجزاء

يعني مفهوم القصيدة و الشعر و الأناشيد، و القيمة و أنواعها في القصيدة، و القيم الروحية و الدينية. و ثانيا تبحث في عبد الرحيم البرعي وقصيدته عن ثلاثة أجزاء يعني الحالة الدينية و الإجتماعية في ٨٠٣ هـ، و عبد الرحيم البرعي اليمني، و قصيدة أغيب و شرحه. وهذه الرسالة تكتب لأسوة اللجنة في السنة ٢٠١٤ م / ١٤٣٥ هـ لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى في قسم اللغة العربية و أدبها. فستحاول الباحثة من خلال هذا البحث مع عنوان قصيدة أغيب بهدف اكتشاف الملامح القيمة خلال الصوفية و سيكون هذا البحث بحثا علميا رغبيا فيه. اختارت الباحثة عن المنهج لأجل الهدف من البحث هو الكشف عن المعاني الدقيقة و العميقة للموضوع، وذلك من أجل الحصول

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم الشعر

١. تعريفه

ذكر العمدة في كتاب أصول النقد الأدبي لأحمد الشايب، أراد ابن رشيق أن يعرف في الشعر ويذكر عناصره، فقال في باب حد الشعر بعد النية: ((إنه مكونة من أربعة أشياء، وهي اللفظ والوزن والمعنى والقافية، فهذا هو حدّ الشعر لأن من الكلام كلاما موزونا مقفى وليس بشعر لعدم الصنعة والنية كأشياء اتزفت من القرآن ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم، وغير ذلك مما لم يطلق عليه أنه شعر، وققبله قال قدامة في تعريف الشعر: إنه قول موزون مقفى يدل على معنى، والأسباب المفردات التي يحيط بها حدّ الشعر، وهي اللفظ والوزن والمعنى والتقفية))^{١٢}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الشعر لغة من شعر و شعر - يشعر - شعرا و شعرا الرجل^{١٣} أي علم و

أحسن به.

و أما اصطلاحا فالشعر هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيلة البديعة و الصور المؤثرة البليغة.^{١٤}

وذكر في الكتاب الآخر بالكلمة البسيطة الشعر هو الكلام الذي له وزن

وقافية^{١٥}. مثل:

تعلم فليس المرء يولد عالما # وليس أخو علم كمن هو جاهل

^{١٢} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة للصحة، ١٩٤٥)، ص. ٢٩٥.

^{١٣} Ali Ma'sum dan Zainal Abidin Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progresif, Cetakan Ke-14, 11997), hal. 724.

^{١٤} Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi*, 11.

^{١٥} أحمد شيوخو، المذاكرة في النصوص الأدبية ١، (سورابايا: رسالة علمية، مجهول السنة)، ص. ٣.

ويأتي للوصف والمدح والهجاء والثناء والحكمة وغيرها^{١٦}.

والحق أن تعريف الشعر تعريفا منطقيا غير يسير لأن كلمة الشعر إذا أطلقت أثارت في نفوس الناس معاني مختلفة حسب دراستهم أو ما قد ينتظرون من هذا الفن أدائه، فالعروضيون أو اللفظيون عامة يفهمون من هذا اللفظ صورته الظاهرة في الوزن والقافية اللذين يميزانه من النثر^{١٧}. مفهوم الشعر العربي هو أبواب^{١٨}:

- ١ - عند العروضيين، الشعر هو الكلام له الوزن والقافية في أخيره، وخلقه بالقصد.
- ٢ - عند الأدباء، الشعر هو الكلام الفصيح له الوزن والقافية وبالخيال البديع.
- ٣ - الشعر هو الكلام ممن له الخيال العالي، استحسن الفن بالقصد إما بالوزن أو القافية أم لا.

ومن مفاهيم الشعر كما سبق ذكره، الشعر هو الكلام له الوزن والقافية يعتبر بالقصد ليدل على الخيال البديع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فقسم العرب الشعر إلى أبواب: كحماسة وأدب وعزل وغيرها. والقريخ يقسم الشعر عادة إلى شعر الملاحم أو الشعر القصاصي. ويعنون به الشعر الذي قيل فيه الوقائع الحربية والمناقب القومية في شكل قصة كإلياذة هوميروس، وشهانة الفردوسي، وشعر غنائي وهو الشعر الذي يعبر بها الشاعر عن شعوره وما يضطرب في قلبه من عواطف. كشعر الغزل والفخر، والشعر تمثيلي وهو الذي يصور حادثة ويتصور لها أشخاصا ينطق كلا منهم بما يتفق وشخصيته وموقفه^{١٩}.

^{١٦} سلسلة تعليم اللغة العربية (جكرتا: جمعية الدعوة والتعليم، مجهول السنة)، ص. ١٥-١٦.

^{١٧} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ٢٩٦.

^{١٨} Juwairiyah Dahlan, Sejarah Sastra Arab Masa Jahili, (Surabaya: Jauhar, 2010), hal. 24.

^{١٩} مجموعة الأساتذة، تاريخ الأدب العربي، (مصر: دار المعارف، مجهول السنة)، ص. ٣٤.

ب. عناصره

في دراسة الأدب العربي العناصر من الشعر أو النثر هو العاطفة و الخيال و الفكرة و الصورة. و هذه العناصر يسمى بالعناصر الداخلية^{٢٠}.

(١) العاطفة هي أهم العناصر وأقواها في طبع الأدب بطابعه الفني، ولكن يجب أن نلاحظ أن الآثار الأدبية تختلف في درجة اشتغالها على العاطفة، فقد تكون غاية الأدب كما قد تكون وسيلة لنشر حقائق.

(٢) الخيال وبدونه يكون من العسير إيقاظ العواطف في أغلب الأحيان إذ هو لغتها التصويرية. فهو العنصر الذي تلجأ إليه العطفة لتعبر عن نفسها حين تعجز العبارات الأخرى دون تحقيق هذه الغاية الأدبية.

(٣) الفكرة التي تعد أساسا في كل الفنون عدا الموسيقى الخاصة، والعنصر الرئيسي في الفنون الإقناعية والتعليمية كالمحاضرات والمقالات وكت النقد والتاريخ لأنها الغاية المقصودة، وقد تسمى المعنى أو الحقيقة.

(٤) الصورة وهي وإن لم تكن غاية في نفسها، ولكنها وسيلة لأداء المعاني والتعبير عن الحقائق والمشاعر، فاستحقت عناية خاصة وسجد في الفصل الثاني بعض التفصيل التطبيقي لهذه الأربعة كما نتناولها بالدراسة النقدية أثناء هذا الكتاب وبعض النقد يعطى للصورة الأهمية الأولى.

(٥) وأما الحقائق والأفكار فقد امتازت هنا بالتصدق الخالص وحسن التنسيق المنطقي، وإن لم تكن مبتكرة جديدة فقد ألم بالوقائع وأيدها بالتجارب المقررة ثم أتبعها بشر ما يفرضه الخائف، وخير ما يتمناه المشرّد الطريد واستطاع بهذه الحقائق أن يهيج في النفوس شعورا صادقا عميقا^{٢١}.

فالعناصر الخارجية هو تحليل العمل الأدبي من الناحية الخارجية، ولكنه يتأثر بالتركيب ومنهج الأدب أو بعبارة أخرى أن العناصر الخارجية تتأثر ببناء الرواية في الانتاج

²⁰ Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, 75.

^{٢١} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ٣١-٣٥.

الأدبي. لكنها ليست جزءا من العناصر الخارجية^{٢٢}. أما العناصر الخارجية فتتكون من: سيرة أو ترجمة المؤلف والخلفية النفسية والخلفية الاجتماعية والدينية والفلسفة. انطلاقا من ذلك التحليل، تحلل الباحثة في هذه الفرصة الشعر الذي كتبه كعب بن زهير "بانت سعاد" تحليلا خارجيا يتعلق بالقيم الدينية الإسلامية.

والقيم الدينية في تنظيمها لعلاقة الإنسان بربه وفي تنظيمها لعلاقة الفرد بغيره من الناس إنما تعطى تقديرا خاصا واهتماما واضحا لما أسمىه بالقيم المساعدة والهدف من هذا كله رفع قيمة الفرد وتكريمه. قسّم نسرول وأصدقائه ((Nasrul H.S, dkk (2010:124)) أسس القيم الدينية على ثلاثة أقسام: العقيدة و الشرعية والخلقية^{٢٣}. لا فهم القيم الدينية إلا مع الإيمان والحب على الناس والناس يدرك أن الإله هو الخالق، والعالم، والقاضي في العالم. من هذه القيمة الدينية اتصال الناس مع ربّه بالثناء والعبادة والصلاة، والإخلاص والاستعداد للتضحية من أجل ربّ^{٢٤}.

ج. أنواعه

من ناحية شكله، ينقسم الشعر العربي ثلاثة أقسام^{٢٥}:

١. الشعر الملتزم أو التقليدي

الشعر الملتزم أو التقليدي هو الشعر الذي يتقيد بالوزن والقافية.

المثال في علاقات الإمرئ القيس:

قفانك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

هذا البيت يسمى بالشعر الملتزم أو التقليدي لأنه يتقيد بالوزن والقافية.

٢. الشعر المرسل أو المطلق

²² Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal. 23.

²³ Purma Dwi Santi, Amril Amir, Hamidin, *Nilai-Nilai Religius Dalam Syair Selawat Dulang Di Kelurahan Koto Pulai Kecamatan Kota Tengah Kota Padang*, (Tulisan Ilmiah (pdf), PS Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, FBS, UNP, tanpa tahun)

²⁴ <http://id.wikipedia.org/wiki/Aksiologisme>.

²⁵ Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi*, 54-60.

الشعر المرسل أو المطلق هو الشعر الذي يحتفظ بالإيقاع دون الوزن ولا يتقيد بالقافية.

المثال في قصيدة سيّاب "اللقاء الأخير":

والتفّ حولك ساعداي، ومال جيدك في اشتها
كالزهرة الوسني ... فما أحسست إلا والشفاه فوق الشفاه، وللمساء
عطر، يصوغ فتسكرين به، وأسكر من شذاه في الجيد والفمّ والذراع
فأغيب في أفق بعيد مثلما ذاب الشراع
هذا الشعر يسمى بالشعر المرسل أو المطلق لأنه يحتفظ بالإيقاع دون الوزن ولا يتقيد بالقافية.

٣. الشعر المنتثر أو الحر

الشعر المنتثر أو الحر هو الذي لا يلتزم بوزن اصطلاحي ولا قافية ولكن له مع ذلك نوع من إيقاع ووزن خاصين به لا يخلو منهما نثر ادبي رفيع.
المثال:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id "سفينة نوح" digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خذ من كل زوجين اثنين، كسفينة نوح
في البيت، في الشارع، في المدرسة، في المعمل ... وحيثما اتجهت.
لغات كبرج بابل. أزياء كعيد المساخر رؤوس كحجارة الفسيفساء.
طرايش، قبعات، عسائم، كوفيات، عقالات، لباد ...
أشكل لا تحصى، وأنواع لا تعدّ، واللوان أبعد من الحصر.
بدّة أوروبية، رداء شامي، عبائة عربيّة، قباء حلبي، سراويل ساحلي. جرد
ليبي، برنس مغربي ... ناس أشبه بالممثّبين على خشبة المسرح منهم بالأحياء في
بلد عامر^{٢٦} ... إلخ

^{٢٦} ممدوح الحقي، العروض الواضع، (بيروت: دار مكتبة الحياة، ط-٤، ١٩٧٠)، ص. ٦٢-٦٥.

هذا الشعر يسمى بالشعر المنشور أو الحر لأنه لا يلتزم بوزن وقافية ولكنه نوع من إيقاع ووزن خاصين به لا يخلو منهما نثر أدبي رفيع. الناقدان، مثل طه حسين وأحمد الشايب قسّما الشعر العربي من ناحية مضمونه على ثلاثة أقسام الشعر القصصي و الشعر الغنائي والشعر التمثيلي. وذكر عبد العزيز بن محمد الفيصال الشعر التمثيلي بشعر ملحني^{٢٧}.

١. الشعر القصصي

هو الذي يعتمد في مادته على ذكر وقائع و تصوير حوادث في قصة تساق مقدماتها و تحكى مناظرها و ينطق أشخاصها. ويمتاز القصص بأنه فنّ روائي بديع موضوعي يتناول الشاعر فيه الأحداث التاريخية أو الخرافية للأمة، وفي الغالب تكون مواضع من العناصر الأولية تتحدث في الحياة كالمخاطرات والحروب وأعمال الشجاعة، ولا بأس أن يكون فيها شيء من الأساطير والخرافات، والقوى غير الطبيعية، وأحيانا تكون قصص حب أو بغض أو شفقة أو نحو ذلك من العناصر البسيطة فينظمها ملاحم طويلة^{٢٨}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والعنصر الضروري في الشعر القصصي هو حكاية قصة وهو شعر موضوعي، وهو نوع غريب تجتمع فيه الأنانية مع الموضوعية. فالشاعر يستطيع أن يعبر عن نفسه، وينفس عنها حين يؤلف شعرا موضوعيا، فهو موضوعي من ناحية أن الشاعر لا يعبر من عاطفة شخصية من طريق مباشر^{٢٩}.

ومن أمثلة الشعر القصصي^{٣٠}: إلياذة هميروس - ستة عشر ألف سطر - منسوبة إلى اليونان عاصمة طراودة في آسيا الصغرى حاصرها أغا ممنون انتقاما لشرف أخيه منيلاوس ملك اسبرطة من فاريس (ابن فريان ملك طراودة) الذي غرر بهيلانة زوج منيلاوس وأخذها إلى بلاده، وتتناول الإلياذة أياما قليلة من السنة

²⁷ Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi*, 66-69.

^{٢٨} أحمد أمين، النقد الأدبي، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٦٨ م)، ص ٩٦

^{٢٩} المرجع نفسه، ص ٩٧

^{٣٠} أحمد شايب، أصول النقد الأدبي، ص. ٣١١

١١١٠. ص ١٥٦ (١٩٥٦)، مكتبة جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، ١٣٢٢.
١١١١. ص ١٥٦، مكتبة جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، ١٣٢٢.

١١١٢. ص ١٥٦، مكتبة جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، ١٣٢٢.

١١١٣. ص ١٥٦، مكتبة جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، ١٣٢٢.

١١١٤. ص ١٥٦، مكتبة جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، ١٣٢٢.

١١١٥. ص ١٥٦، مكتبة جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، ١٣٢٢.

١١١٦. ص ١٥٦، مكتبة جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، ١٣٢٢.

١١١٧. ص ١٥٦، مكتبة جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، ١٣٢٢.

٣. الشعر الغنائي

هو الذي يصف فيه الشاعر ما يحس به من خواطرا، وما يجيش في نفسه من خواج: من حب و بغض و فرح و حزن و غضب و رضى. ولكن إذا كان الشعر الغنائي قد استقل عن الآلة الموسيقية فقد بقي فيه صلة بالموسيقى، فكل الأشعار الغنائية نجد فيها عنصرا ضروريا من الموسيقى. وعرف أحمد شايب تعريف هذا القسم بأنه التعبير المباشر عن العواطف الشخصية يجد فيه الفرد متنفسا لأحزانه وأشجانه، وصوتا لآلامه وآماله، ووسيلة سريعة قوية يبلغ بها من النفوس ما يريد^{٣٣}. المثال في قصيدة بردة الإمام البشيري:

امن تذكر جيران بذي سلم

مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

وهذا الشعر يسمى بالشعر الغنائي لأنه سهلة لمن يفهم اللغة العربية سوف يفهم أن هذا الشعر له الخيال العالي. وسيعرف عن التاريخية و النفسية من خلفية هذه القصيدة. وهذه القصيدة تدل على المدح للنبي محمد صلى الله عليه وسلم^{٣٤}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثاني: القيم الدينية

١. الدين و التربية^{٣٥}

التربية كالدين واحدة من عموميات الثقافة في اي مجتمع من المجتمعات. ولو أن التربية يقصد بها احيانا التعليم الرسمي داخل المدرسة، ولكنها تعنى العملية التي بها يكتسب الفرد ثقافة مجتمعه، فهي بهذه المعنى عملية مكتسبة. والسلوك الديني أيضا مكتسب. فالفرد لم يولد ومعه المعلومات الدينية و إدراك هذه المعلومات مرتبط مباشرة بقدرة الفرد على إدراك الرموز الدينية، لذلك فهو

^{٣٣} أحمد شايب، أصول النقد الأدبي، ص. ٣١٢

^{٣٤} الإسكندري، الوسيط في الأدب المقارن، (القاهرة: مكتبة المعارف، ط ١، ١٩١٩)، ص. ٢١٩.

^{٣٥} محمد صلاح الدين على مجاور، "تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية"، ص. ٥١٣-٥١٤.

لا يستطيع أن ينمى هذا السلوك الديني من غير التربية لأن التربية هي التي تقوم بعملية شرح الرموز الدينية وتوضيحها ((وبعبارة أخرى يعتمد الدين فس انتشاره على التربية. فالفرد عليه أن يتعلم المعتقدات الدينية والفرائض والشعائر، وعليه كذلك أن يتعلم كيف يسلك سلوكا دينيا صحيحا. وقد ارتبط الدين بالتربية منذ القدم. والمؤسسات التربوية في نشأتها غالبا ما كانت تقوم على أساس ديني. حقيقة أن تدريس اللغة العربية هناك تلاؤما أحيانا واختلافا أحيانا أخرى بين بعض المظاهر التربوية والدين. والدين في موقفه من هذه يقر من التعاليم ومن التربية ما يتمشى مع مبادئه ومعتقداته ويقف مناضلا ضد ما يتعارض مع ذلك. وعلى أية حال فهو لا يعارض التجديد والابتكار ما دام ذلك في الإطار الديني. ولا شك أن القادة الدينيين لا بد أن يكونوا على بينة من التغيرات الاجتماعية وعلى فهم عميق بالدين نفسه. وعليهم أي يعمل على أي يؤدي الدين دوره إزاء هذا التغيير لا أن يصوره بالصورة التي لا تتلائم معه)).

التربية الإسلامية: ٣٦

يزخر ميدان التربية الإسلامية بالعديد من المصطلحات التي يتداوها كثير من الباحثين والمشتغلين بالتربية الإسلامية، مما يؤكد ضرورة تحديد المصطلحات التي تستخدم أحيانا في غير موضعها لدى البعض، حيث تطلق ليراد بها مفهوما واحدا في حين أن لكل منها مدلوله الخاص.

ومن أبراز تلك المفاهيم: التربية الدينية، تربية المسلمين — التربية عند المسلمين، التربية الإسلامية.

أهداف التربية الإسلامية ٣٧

تعد الأهداف من المباحث الهامة في التربية وهي تمثل منطلقات للنشاط التربوي في الإسلام. وهي تعكس الرؤى الثقافية للتربويين فمنهم من يراها فردية

^{٣٦} محمد عبد السلام المحمي، التربية الإسلامية الأصول والتطبيقات، (الرياض: دار المعرفة لتنمية البشوية، ١٤٢٧) ص. ٢٥.

^{٣٧} المرجع نفسه، ص. ٢٩-٣٥.

واجتماعية، وبعضهم يراها أهدافا دينية وعقلية وثقافية ونفسية، والبعض يقسمها إلى أهداف دينية واجتماعية ومادية وعملية. إلى غير ذلك من تقسيمات ترتبط بالمذاهب والمدارس الفكرية التي ينتمي إليها المربون المسلمون، فالقابسي يرى أن الغرض من التربية: معرفة الدين علما وعملا وذلك مرتبط بكونه فقيها محدثا. وإخوان الصفا يعنون بتربية النشء وفق مذهبهم الفلسفي واتجاههم السياسي. وفي ضوء عناية الإسلام بالتربية وأهدافها فقد أمكن تصنيفها إلى هدف عام وأهداف فرعية إليها في السطور التالية:

أولا: هدف عام (العبودية)^{٣٨}:

تهدف التربية الإسلامية إلى تنشئة وإعداد الإنسان الذي يعبد الله تعالى ويخشاه فيكون مسلما عابدا عالما عاملا مؤتمرا بأوامر الله سبحانه وتعالى منتهيا عن نواهيه وذلك انطلاقا من قوله تعالى: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ^{٣٩}. وطريقة عبادة الله وخشيته إنما تكون بالعلم يقول تعالى: وَمَنْ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ^{٤٠}. ولذا حث الإسلام على العلم والسعي في طلبه وأشد بالعلماء وفضلهم في الدنيا ومكافئهم في الآخرة. بيد أن تحصيل هذا الأجر والثواب وبلوغ تلك المكانة مرتبط بصدق النية والإخلاص في العمل وإتقانه ففي الحديث: "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى" متفق عليه. وهذا يبين لنا شمولية مفهوم العبادة في الإسلام، إنها تمثل الغاية من خلق العباد، فالعبودية مفهوم شامل جامع لكل ما يحبه الله ورسوله ويرضاه لعباده من الأقوال والأفعال.

^{٣٨} المرجع نفسه، ص. ٢٩.

^{٣٩} سورة النازعات: ٥٦.

^{٤٠} سورة فاطر: ٢٨.

والخلق ليس قراءة ورقة ولا سماع درس، إنه صناعة شاقة وتجارب متكررة وتكلف مستمر ينتهي بأن يكون ملكة قائمة وصبغة ثابتة، والأخلاق هي القوالب التي تصاغ فيها حركات المرء وسكناته. ولا يمكن لأمة أن تنهض دون استقرار لعقائدها وأخلاقها.

وينعكس تحقيق الأهداف الأخلاقية على المجتمع حيث تسود الألفة وتنتشر المحبة بين أفراد المجتمع، فضلا عن سيادة الأمن والطمأنينة داخل المجتمع، كما يأمن المجتمع المسلم مخاطر الأمراض النفسية التي تعانيها المجتمعات غير المسلمة، بالإضافة إلى ذلك فإن انتشار الأخلاق الفاضلة بين أفراد المجتمع يرغب غير المسلمين ممن يعيشون في بلادنا فيقبلون على الإسلام يعتنقونه، كذلك الدول غير الإسلامية تنبهر بهذه الأخلاق التي يتجلى فيها توافق النظرية والتطبيق.

تحقيق الأهداف الأخلاقية للتربية يسهم في انحسار الجريمة داخل المجتمع ويشيع الأمن بين أفرادها فضلا عن توجيه النفقات التي تتطلبها مواجهة الجريمة إلى مشاريع ومجالات تنموية يسعد بها الفرد والمجتمع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأهداف الاجتماعية^{٤٢}:

تعني الأهداف الاجتماعية للتربية الإسلامية بتنمية الشعور الجماعي لدى المسلم وترسيخ إحساسه بالانتماء إلى مجتمعة، وتأكيد الاهتمام بقضاياها وهمومها والارتباط مع أفرادها برابط الأخوة والمحبة.

ويمكن تحديد الأهداف الاجتماعية للتربية الإسلامية على النحو التالي:

- تنمية مهارة العمل الجماعي.

- التأكيد على الممارسات الاجتماعية التي تحتاجها الأمة الإسلامية ويدعو إليها

الإسلام مثل: التعاون والبر والبذل والمساواة وصلة الرحم وإصلاح ذات البين.

^{٤٢} المرجع نفسه، ص. ٣٢.

- تكوين الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
- معالجة الأمراض الاجتماعية التي تفكك أوصال المجتمع مثل: عقوق الوالدين، قطيعة الرحم، البغي، الجريمة، التنافر، إلخ.
- تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي، وضمان حد الكفاية لكل فرد.
- شيوع المحبة بين أفراد المجتمع.
- تحقيق نخضة اقتصادية للمجتمع حيث تقل أو تنعدم السرقات والرشاوى والربا.
- الأهداف العقلية والمعرفية^{٤٤}:**

دعا الإسلام إلى العلم واهتم بالعقل اهتماما بالغاً، تدل على ذلك العديد من النصوص في القرآن الكريم والسنة النبوية يقول تعالى: **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ** (آل عمران: ١٩٠). ويقول سبحانه: **سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ** (فصلت: ٥٣).

يدل ذلك على الإسهامات الفاعلة التي قدمها العلماء المسلمون في تحقيق نخضة علمية من أمثال: ابن النفيس في مجال الدورة الدموية، والخوارزمي في علم الجبر، وجابر بن حيان والرازي في مجال الكيمياء، وابن الهيثم في علم البصريات، وابن البيطار في ميدان الفلك، والزهرائي في الطب، وابن خلدون في علم الاجتماع. ونشير إلى أهم الأهداف العقلية والمعرفية للتربية الإسلامية على النحو التالي:

- العناية باللغة العربية (كتابة وتحدثاً وثقافة).
- تدريب العقل المسلم على المنهجية العلمية في التفكير.
- تنمية الميول الإيجابية لدى المتعلم نحو التربية المستمرة.
- تكوين العقلية الناقدة.
- التأكيد على التربية الحوارية.

^{٤٤} المرجع نفسه، ص. ٣٣.

[illegible]

٥٠. ص. ١٢٥، نفسا ص. ١٢٦

٣٥

..میتیرا تاجسرا مترا خبیرا ابرو ویترا ابرا

[illegible]

ᐅᑦᓴᑦᓴᑦ:

١٠٩٨ - أعياد الشجيرة الشجرية -

۱۶۰۰

የጥቅም ሆኖ የሚያገለግል ሲሆን ለጥቅም ሆኖ የሚያገለግል ሲሆን

[illegible]

جاسم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب -

မင်းပြုစော့ ၏ အနီး:

[illegible][illegible]

ሚኒስቴር ጥቅም ላይ ያውጥዎታል፡-

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

በግልጽ ሲታይ፡

لحمية الحاء في قتيه ميتة لاسم الحاء -

المسلم إلى النفس وفي الحقيقة في - تنمية

၁၂၆

[illegible]

۱۰۰ -

الجنابة. المعلوم. الميراث والميراث في الجنابة.

١٠٠٠. الحيات القبيحة المستجدة على القدر القليلة - تنمية -

مرفوعة المعرفات اوداد اسماء في ايقاعها ايقاعها ايقاعها ايقاعها -

[illegible]

ᠰᠤᠨ ᠶ᠋ᠢᠨ ᠲᠦᠭᠡᠳᠦ ᠵᠣᠯᠦᠮᠤ ᠬᠡᠪᠴᠢᠨ ᠶ᠋ᠢᠨ

بأنه لا يمكن فصل السلوك عن الشخص، فالسلوك هو تعبير عن الشخصية، ولا يمكن فهم السلوك إلا من خلال فهم الشخص الذي يمارسه. وهذا هو المبدأ الأساسي في علم النفس، حيث لا يمكن فهم السلوك إلا من خلال فهم الشخص الذي يمارسه. وهذا هو المبدأ الأساسي في علم النفس، حيث لا يمكن فهم السلوك إلا من خلال فهم الشخص الذي يمارسه.

٧٣. اجتماعية و الانفسية و العقلية و الجسمية و الاجتماعية و الاقتصادية

[illegible][illegible]

منه فلهذا لم يزلوا. وهذا القسم. القسم لم يزلوا وهو: القسم. القسم لم يزلوا - 3

٢ - العلم والحق والعدل والبر والعدل والبر والعدل والبر

[illegible]

يَقُولُ اِيْمَانًا لِيَوْمِ يَمُوتُ فِيهِ وَبِالْآٰتِ

البرية الحرة : قال تعالى في رأي الرحمن وبسببها ونجداً من الله العلي العظيم هذا هو يكون ويكون

[illegible]

۱۲۱. لا تخش الآجریین والکین والدرسی

၁၄၃၁

١ - $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible][illegible]

لما علم ان طلب يظري الذي اصابته الاقضية لم يبق الا ان يقيم في بلد اخر وهو في الكنفاء في بلد - 3

⁵⁴ Purma Dwi Santi, Amril Amir, Hamidin, Nilai-Nilai Religius Dalam Syair *Selawat Dulang Di Kelurahan Koto Pulau Kecamatan Kota Tangah Kota Padang*, (Tulisan Ilmiah (pdf), PS Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, FBS, UNP, tanpa tahun)

[illegible][illegible]

(Junaidi Hidayat, dkk (2009:2))

یہ تھیں، کچھ یوتھیں،

٣٠. يَتِمُّ الْإِسْلَامُ بِخَمْسٍ: بِالشَّهَادَةِ وَبِالصَّلَاةِ وَبِالزَّكَاةِ وَبِالصَّوْمِ وَبِالْحَجِّ.

قسم نسرول وأصلقاته (Nastri H.S, dk (2010:124))

४. निर्वाही

مؤيد و توكيد البير || ختمه يقع على هذا من المرفق واليد والاسم.

[illegible]

كلهم الذي يعتقد كل مسلم. ولذلك أساس اعتقاد في الإسلام يؤمن بالله،
فالعقيدة هي النظام الإيمان الذي يلزم كل إنسان بالإسلام. الإنسان يسمى
بالمسلم إذا اكتفى باستفاق واخلص يقلد بالنظام الإيمان في الإسلام. فالعقيدة
هي أساس الأنشوطه في الإسلام الأولى.

وأما العقيدة في الشرعية الإسلامية يتكوّن من: الإلهيات والنبوات والروحانيات

والسمعيات

أ. الإلهيات

يبحث فيه عن ذات الله الذي لم يبلغ بالعقل، لأن العقل هو اقتصار.
وفيه تعلّم عن الاسماء والصفات من الله. وجود الله ووحدانيته، وتفرد بالخلق
والتدبير والتصرف، وتنزهه عن المشاركة في العزة والسلطان، والمماثلة في الذات
والصفات، وتفرد باستحقاق العبادة والتقديس، والاتجاه إليه بالاستعانة
والخضوع، فلا خالق غيره، ولا مدبر غيره، ولا يماثله مما سواه شيء، ولا يشاركه
في سلطانه وعزته شيء، ولا تخضع القلوب وتنحني إلى شيء سواه^{٥٧}: (قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ^{٥٨})، (قُلْ أَغْيَرِ اللَّهُ أَحَدًا
وَلَيْتَ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ؟ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ
مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^{٥٩})، (قُلْ إِنَّ صَلَائِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. قُلْ أَغْيَرِ اللَّهُ
أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ؟^{٦٠})

ب. النبوات

الأمر يبحث فيه أكثر. ولكن من أهميته هو الإيمان بالرسول، وحجاجة
الإنسان إليه، ومسؤوليته، وصفاته الواجب والمحال والجائز، ومن معجزاته. أن الله

^{٥٧} المرجع نفسه، ص. ١٩.

^{٥٨} سورة الإخلاص: ١-٤

^{٥٩} سورة الأنعام: ١٤

^{٦٠} سورة الأنعام: ١٦٢-١٦٤

[illegible]

१. विमर्शः

ج: لیسیتہ لکھنا اور

၇၄၇၀၂၂

الله من الحكمة هي الشريعة (Nastuli dkk (2010:163)) وأصول وأصول

پتہ کسپرا ہستیہ ۱۰

2. احوال و جہان کی کجی و نیکی کی خبریں اور انسان کی فطرت و عادات کا بیان۔

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السرا هو الروح والما. قيتح. و حسن وجود نفسه بتغير الذي الذي الان من الطيف.

حسن هو الخي. واما الخي. ((خلق)) الى الله تاسلا ((رسالت الله)) وبالكسب ((رسالة)) والله بين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَا لَهُ شَاكِرِينَ إِلَّا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لِهَذَا إِنَّهُ لَكَنُاصِرٌ مُبِينٌ

2. ကြေးနီ

بسم الله الرحمن الرحيم

၁၂။ နေပြည်တော် - ၁၉၈၈ ခုနှစ်၊ ဇူလိုင်လ ၁၁ ရက်

٢. الصلاة

الصلاة لغة هي الدعاء. وأما اصطلاحاً الصلاة هي العبادة يحتوى على أكيد النطق والفعل إبتدائه بالتكبيره الاحرام وأخيره بالسلام.

٣. الصوم

الصوم لغة الإمساك. وأما الاصطلاحاً الصوم هو الامتناع عن الأكل والشرب، والملابسة الجنسية طول النهار - من الفجر إلى غروب الشمس - يقصد امتثال أمر الله^{٦٤}.

٣. الزكاة

الزكاة لغة هي الطهور. وأما في الشرعية الزكاة عبادة مالية، عنى بها الإسلام أن يمد الغنى يده إلى الفقير بما يسد حاجته، وإلى المصالح العامة بما يحققها، وهي واجبة على الغنى فيما يفضل عن حاجته وحاجة من ينفق عليهم، بنسب معروفة عند المسلمين، يقوم مجموعها بحاجة الفقير والمصالح، ولا ترهق أرباباً^{٦٥}.

٥. الحج

الحج لغة العرض أو المقصود. وأما اصطلاحاً بمعنى زيارة أمكة مخصوصة أي

بيت الله الحرام، ابتغاء التقرب للإله المعبود صورة قديمة من صور العبادات، اتخذتها الشعوب والقبائل رمزا للإجلال معبوداتهم وتقديسها^{٦٦}.

ب. الشرعية الجنائية

الأنظمة المتعلقة بالمحرم كالقتال، والزنى، والشرب الخمر، والمردد، والكفر، والخيانة، وما إلى ذلك.

^{٦٤} المرجع نفسه، ص. ١١٣.

^{٦٥} المرجع نفسه، ص. ٩٨.

^{٦٦} المرجع نفسه، ص. ١٢٠.

٣. القيمة الخلقية

الأخلاق لغة مزاجه والعادة والطبيعة أو نظام السلوك المقدمة. واصطلاحا هي موقف الشخص تتجلى في أعماله وسلوكه. وقال فؤادي وأصدقائه (٢٠٠٨: ١١٣)، الأخلاق هي المكونات الأساسية الثلاثة للإسلام الذي يحتوي على عقيدة السلوك أو الأدب، أو بعبارة أخرى الأخلاق جانب من جوانب الإسلام التي تحكم سلوك الإنسان.

القيمة الخلقية هي النظام بين القيمة الأساسية والقيمة التي توجد في الناس مع القيمة توجد في عصر أو أهل. هذه القيمة هي القيمة الخلقية التي تجعل بها الناس محترمين، المثل من الدولية والتعاون الدولي.

لقد كان محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين يتم الأديان القديمة برسالاته كافة للناس بشيرا ونذيرا. وكانت سيرته وجهوده برهانا للمسلمين ومصدقا أقواله، لا توجد في حياته صلى الله عليه وسلم من الشباب إلى موته عيوب وقصور شيئا. وقد بين القرآن الكريم بأنه صلى الله عليه وسلم قدوة وإماما ذوى الخلق الحسنة العالية المعبر في كتابه تعالى "باسوة حسنة" وذلك روح الرسالة جاء بها، قد نشئت منها هيبه ووقار^{٦٧}.

ويرى الإسلام أن تربية الخلق الكريم أمر مهم في بناء الأمة والشعوب، وليس نجاح بنائها الأولى متعلقة بالدوافع المالية والمادية وإنما بالخلق الكريم. ولذلك الأمور الماسة من نواحي السعي هي الخلق الحسن، فإنها أمر لازم لتكوين السلوك والعمل. وإذا نظرنا إلى الرؤساء والعظماء في هذا العصر كثيرة منهم من العلماء ذو العلم يرتدون الدرجة الكثيرة والعالية ولكنهم ليس لهم خلق حسن ثمرة من تلك العلوم.

ومن الأمور المهمة في الإسلام الأخلاق، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد بعث لأتمم مكارم الأخلاق بعد أن نعرف حياة الجاهلية بدون الأخلاق الكريمة. وكما عرفنا أن الجاهلية دون الجاهل العقل والفكر وإنما الجهل الخلقي، فجاء الإسلام برسالاته

⁶⁷ Nasaruddin Razak, *Penafsiran kembali Islam sebagai suatu aqidah*. 1989. (Alma'arif: Bandung) hal 35-36

تعلو الخلق الكريم، حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن وهو قدوة وإمام ذو الخلق الكريم.

الأخلاق تتكون من:

أ. الأخلاق المرتبطة بالله

تعني طبيعة الواردة في الشخص الذي يتجسد في الحياة تحكمه الله. وهناك بعض الصفات أو السلوكيات التي يجب أن تكون مملوكة من قبل شخص إلى الله، على النحو الذي اقترحه توتو سوريانا (في نسرو، ٢٧٢: ٢٠١٠)، المثال: الشكر والتسبيح والاستغفار والتكبير والدعاء.

الأخلاق المرتبطة بالمخلوقات

وترتبط الأخلاق مع مخلوق هي:

الأخلاق لنفسه

والغرض من هذا الطابع لنفسك هو الموقف الذي خرج من الروح المتعلقة بصيانة

والكشف عن الذات في شخص. أما بالنسبة التي يتم تضمينها في الطابع نفسه، من بين أمور أخرى، والصبر، والامتنان، متواضع، صادق وجدير بالثقة.

الأخلاق لعائلة

الأخلاق لعائلة يبرز من روح المتعلقة الحفاظ على الانسجام والخير شخصيا. أما بالنسبة التي يتم تضمينها في العقيدة إلى العائلة منها برّ الولدين، عادل إلى الإخوة وتأديب الأطفال.

الأخلاق للبشر أو الجماعة

يقول ابن مسكاويه أن البشر يولدون مع العجز الذي ينبغي أن يكملوه وهم لا يستطيع أن يكملوه بأنفسهم فقط.

التربية الخلقية

الدين أصل من أصول الأخلاق:

الدين والأخلاق حقيقتان لا تنفصلان في الديانة الإسلامية، كما تتلازمان في جميع الأديان. وهناك أديان سادت في شعوب مختلفة وتبعها الناس زمانا بعد زمان وجيلا بعد جيل. وليس فيها من أصول الدين إلا نزر يسير لا يلقي إليه بل إلى جانب ما فيها من حكمة خلفية وفضائل نفسية. مثال ذلك ديانة الصين وهي الكونفوشيوسية، وهي مجموعة فضائل بثها حكيم الصين لخير الإنسانية، ولم تنزل إليه وحيا من الله، فالأمة التي ينتشر فيها الفساد يذهب ريحها وتمحى من صفحة التاريخ وهي ودينها إن كانت تدين بدين^{٦٨}.

نقل أحمد فؤاد الاهواني عن الكتاب المدخل إلى الفلسفة تأليف كولبة، يعتبرون المؤلفون الأوروبيون أن سقراط هو أول من تكلم في علم الأخلاق كلاما له قيمته، بل يعتبرون سقراط واضع علم الأخلاق. وقد صرح بأن الحياة الخلقية تعتمد على أصليين: قوانين الدولة المكتوبة، والقوانين الإلهية غير المكتوبة. ولكن سقراط قد أحس في الوقت نفسه بتدهور الحياة الخلقية التي كان سحياها معاصروه فحاول أن يكشف عن المبادئ العامة الخلقية المسلم بصحتها، وانتهى إلى أن الفضيلة وليدة المعرفة أي أنها أمور يمكن تعليمها وتعلمها^{٦٩}.

فالأخلاق إلى عهد المسيحية كانت تسلك طريقين: الأول محاولة الرقي بالإنسان نحو الكمال، والثاني التسليم بأن المعصية موروثية، وأن الخلاص منها بيد الله^{٧٠}.

وكلا الطريقين يستند إلى وجود الله، ويعتبر أنه تعالى الأصل في الأخلاق. ونظر الفلاسفة المحدثون إلى مشاكل العالم والإنسان بالعقل الحر

^{٦٨} أحمد فؤاد الاهواني، التربية في الإسلام، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ص. ١٠٩.

^{٦٩} المرجع نفسه، ص. ١١٠.

^{٧٠} المرجع نفسه، ص. ١١١.

الطلاق من جميع الآراء السابقة، وقد وجدوا أن الله ضرورة من ضرورات هذا العالم. فديكارت والمدرسة الديكارتية تصل بين الأخلاق وبين ما بعد الطبيعة، وتجعل الله، وهو الكمال المطلق، أصل الأخلاق.

وهو يرى الفيلسوف الإنجليزي ممن يعبرون الدين وهو سلطة خارجية مصدر التشريع الخلقي، وأن الفعل الخلقي يعتبر خيرا لأن الله يريد، وبذلك يتفق مع الإرادة الإلهية.

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta. 2007) hal.137.

Bandung) hal 200

⁷³ Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi Revisi. 2008. (PT Remaja Rosdakarya).

Kwijala Naimui, *Dimensi-Dimensi Kebudayaan*, (Yogyakarta: PT Gelora Aksara Pratama, 2006, hal. 93).

[illegible]

البيانات والبيانات (data sekunder) الثانوية

၁. ကိုယ်တို့အတွက်

ገጽ ፩

بسم الله الرحمن الرحيم

المكانية أيضا أفكر قد سيجعلها التي المشككة التي بيع الباحة في أفكر تفكر وعندما أفكر. أخرى.

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم من أجل ما فيه من النعمان والبركات

[illegible]

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

تاریخ الحکومت و تاریخ الحکومت و تاریخ الحکومت

[illegible]

پس از اینها

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠

وتوضيحها في النشرة العلمية أو المجلات عادة^{٧٥}. والمصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بالشعر.

٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العالمية أي الاجتماعية^{٧٦}. أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة مكتبية (*Library Research*) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك^{٧٧}.

- طريقة الوثائق (*Dokumentasi*) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك^{٧٨}.

٥. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميلس و هوبيرمان (*Miles, Huberman*) ويتكون تحليل البيانات من ثلاثة خطوات، وهي^{٧٩}:

أ. تنظيم البيانات (*reduksi data*): الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الاختبار و تركيز الإهتمام نحو تبسيط وتوصيل البيانات الخشنة الظاهرة في التسجيلات المكتوبات في الميدان.

⁷⁵ Ibid, hal. 137.

⁷⁶ Ibid, hal.102.

⁷⁷ Moleong, op cit, 6

⁷⁸ Ibid, 231

⁷⁹ Sugiono, op cit, 236

- ب. عرض البيانات (penyajian data) يعتبر عرض البيانات على عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.
- ج. استنتاج البيانات (verifikasi data): والأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الإستنباط، وفي هذا الأسلوب تعقيد عملي تحقيقي بين الظواهر و النظرية.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق البيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- أ. مراجعة مصادر البيانات وهي "كعب بن زهير حياته وشعره" الذي ينصّ حياة كعب بن زهير وشعره خاصة في معلقته.
- ب. الربط بين البيانات التي تمّ جمعها بمصادرها، أي ربط البيانات عن القيم الدينية (التي تمّ جمعها و تحليلها) بشعر كعب بن زهير في معلقته الذي ينصّ هذه القيم الدينية.
- ج. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن القيم الدينية في شعر كعب بن زهير (التي تمّ جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

٧. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل التالية:

- أ. مراحل التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومراكزها، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة لها علاقة به، وتناول النظريات لها علاقة به.
- ب. مراحل التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها ومناقشتها.

ج. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتجليده، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

ويروى في صدر البيت "طريقي": سيلي. لا أبا لكُم: تعبير يستعمل في المدح والذم، يقوله المفجع والمتعجب، وهو يعلم أن للمخاطب أبا، ولكنها قد جرت على السنة العرب، ويقال: لا أب لك ولا أبا لك. إلا أن التعبير قد وضع في الأصل للذم، وتقديره: لا أبا حراً لك.^{٨٢}

ظهر لنا المراد في صدر البيت هو تأكيد الذم على كعب. نص البيت يدل على أن المخاطبين ليس لهم أب بمعنى مجازي والمراد هو أن آبائهم لا يوافقون بما فعلوا على كعب. والمقصود عن قوله "خلوا طريقي" هو أن كعب بشجاعته يقول أنه يتقدم على رسول الله عليه وسلم ليطلب العفو منه. ولو كان عذر إما من الشخص الآخر أو من أي عذر غير الناس. وهو لا يئس من ذلك العذر. وله صفة شجاعة ومسؤولية.

توجد القيمة في العقيدة في هذا البيت هي موقف نسرول وأصدقائه يعني العقيدة في الشرعية الإسلامية من نوع الإلهيات. كما عرفت الباحثة في عجز البيت "فكل ما قدّر الرّحمُ مفعول". وكعب يؤمن بالله تعالى وإنه على كل شيء قدير. وهو يكتسب ليطلب العفو من رسول الله، وبعد ذلك يتوكل على الله على ما اكتسبه. ولذلك نعرف أن

كعب هو يدخل إلى الإسلام وهو يؤمن بالله. وهو يعرف عن وجود الله ووحدانيته،

وتفرد بالخلق والتدبير والتصرف، وتنزهه عن المشاركة في العزة والسلطان، والمماثلة في الذات والصفات، وتفرد باستحقاق العبادة والتقديس، والاتجاه إليه بالاستعانة والخضوع، فلا خالق غيره، ولا مدبر غيره، ولا يماثله مما سواه شيء، ولا يشاركه في سلطانه وعزته شيء، ولا تخضع القلوب وتوجه إلى شيء سواه.

وهناك الهدف العبودية يعني تهدف التربية الإسلامية إلى تنشئة وإعداد الإنسان الذي يعبد الله تعالى ويخشاه فيكون مسلماً عابداً عالماً عاملاً مؤمراً بأوامر الله سبحانه وتعالى منتهياً عن نواهيه وذلك انطلاقاً من قوله تعالى: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ.

^{٨٢} علي فاعور، ديوان كعب بن زهير، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧)، ص. ٦٥.

٢. مهلاً هداك الذي أعطاك نافلة * القرآن فيها مواعيط وتفصيل

مهلاً: منصوب بفعل مضمّر. النافلة والنافل: ما يزيد على الواجب أي العطية الزائدة على ما يجب من العطاء. التفصيل: التبسط في الكلام أي تبين وتوضيح.^{٨٢}

علّم الله مخلوقه بأن يعمل الحسنات وهي الأخلاق الكريمة التي يحملها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ونزل الله القرآن على رسوله لكي يبلغه الرسول على أمته وفيها الحق والباطل، الصحيح والخطأ، الطهارة والنجس، الحسنات والسيئات، وما إلى ذلك. والقرآن هو أعظم المعجزة من المعجزات النبي الآخرة، ويعلم الرسول كل شيء يتعلق بحياة المخلوق في الدنيا وفي الآخرة بمده. إن حياة المخلوق حبل من الله وحبل من الناس. قد بين الله هذا الشرح في القرآن الكريم، وهو من التربية في الإسلام.

التربية كالدين واحدة من عموميات الثقافة في أي مجتمع من المجتمعات. والسلوك الديني أيضاً مكتسب. فالفرد لم يولد ومعه المعلومات الدينية و إدراك هذه المعلومات مرتبط مباشرة بقدرة الفرد على إدراك الرموز الدينية، لذلك فهو لا يستطيع أن ينمى هذا السلوك الديني من غير التربية لأن التربية هي التي تقوم بعملية شرح الرموز الدينية وترسيخها وبعبارة أخرى يعتمد الدين في انتشاره على التربية. من هذا البيان وجدت الباحثة نوعاً من أنواع القيم الدينية عن القيمة في العقيدة هي موقف نسروا وأصدقائه يعني العقيدة في الشرعية الإسلامية من نوع الإلهيات.

وهذه التربية تتعلق بالقيمة الدينية تركيز من علاقات الناس مع الإله بموقف Scheler أن في العلاقة مع الإله كان الناس يحصلون على تجربة ممتازة فيها الشخصية النبيلة بالعقائد الدينية، والطقوس والأساطير إن القيم الدينية يقصد بها ألوان من العلاقات الملائمة التي يتعامل الإنسان في ضوئه مع ربه ومع الناس.

«الروحانيات

١. كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَذْبَاءَ تَحْمُولُ

^{٨٢} حنا نصر الحقي، ديوان كعب بن زهير، ص. ٢٨.

الحدباء، مؤنث أحذب: وهو الذي تقوَّس ظهره، والمراد وصف الآلة التي يحمل عليها الميت، أي النعش.^{٨٤}

هذا البيت يناسب بقوله تعالى: كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ. لا تحيي المخلوقات أبداً في هذا العالم. ولذلك يجب علينا أن نعمل الحسنات في مرور الزمان. وعرفنا أن الدين ينهنا عن المعصية كالكبر والبغضاء والحقد، وهي من الأعمال السيئات. والحياة في الدنيا لحظة، وإن الحياة الحقيقية هي في الآخرة، وإنا نحن إلى الله راجعون. ولذلك ينهى الله عن الفحشاء والمنكر، المثل الكبر كما في هذا البيت. ولو كان عمرنا في الدنيا طويلاً، يوماً ما فيحمل جسدنا على النعش، وفي ذلك اليوم نحن ميت.

القيم الدينية تركيز من علاقات الناس مع الإله، كشف Scheler أن في العلاقة مع الإله كان الناس يحصلون على تجربة ممتازة فيها الشخصية النبيلة بالعقائد الدينية، والطقوس والأساطير. وهو يتعلق بالقيمة في العقيدة من نوع الروحانيات. وأما الروح هو السر والله أعلمه فقط. ولذلك الإنسان لم يجوز أن يفكر أبغ قد وجد الروح.

ب. القيمة الخلقية

القيمة الخلقية هي النظام بين القيمة الأساسية والقيمة التي توجد في الناس مع

القيمة توجد في عصر أو أهل. هذه القيمة هي القيمة الخلقية التي تجعل بها الناس محترمين.

ومن الأمور المهمة في الإسلام الأخلاق، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد بعث لأتم مكارم الأخلاق بعد أن نعرف حياة الجاهلية بدون الأخلاق الكريمة. وكما عرفنا أن الجاهلية دون الجاهل العقل والفكر وإنما الجهل الخلقي، فجاء الإسلام برسائته تعلو الخلق الكريم، حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن وهو قدوة وإمام ذو الخلق الكريم. والأخلاق تتكون من: الأخلاق المرتبطة بالله والأخلاق المرتبطة

^{٨٤} علي فاعور، ديوان كعب بن زهير، ص. ٦٥.

بالمخلوقات. وأما القيمة الخلقية التي قد وجدتها الباحثة فهي القيمة الخلقية المرتبطة بالله والمخلوقات، كما يلي:

« الخلق بالله

١. أُنبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي * وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ

ورواية الشعر والشعراء "نبئت"، أُنبِئْتُ: أحييت. وفي عجزه "مبدول" مكان "مأمول". أَوْعَدَ: هَدَدَ، والوعد في الخير والإيعاد في الشر. وقوله: "وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ" أي العفو عنده = مأمول بعد الإيعاد. ويقال: وعد خيرا وشرًا. وقيل: إنه لما أنشده هذا البيت قال النبي صلى الله عليه وسلم: العفو عند الله مأمول.^{٨٥}

نص البيت يدل على أن رسول الله قد علّمنا حفظ الوعيد. ومن عاهد فيجب عليه أن يبرّ عهده كما ذكر في الحديث "الوعد دين". وهناك يشبه الوعد بالدين، ويجب على من يتدبّر أن يدفع دينه. وهذا الوعد لمن يوعد على الآخر فيجب عليه أن يبر وعده. وهو مثال أن رسول الله قد بعث لأتمّ مكارم الأخلاق. لقد كان محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين يتم الأديان القديمة برسائله كافة للناس بشيرا ونذيرا. وكانت سيرته وجهوده برهانا للمسلمين ومصدقا أقواله، لا توجد في حياته صلى الله عليه وسلم من الشباب إلى موته عيوب وقصور شيئا. وقد بين القرآن الكريم بأنه صلى الله عليه وسلم قدوة وإماما ذوى الخلق الحسنة العالية المعبر في كتابه تعالى "بأسوة حسنة". والمقصود بالوعد هنا يعني الوعد في الخير. وكيف الوعد في الشر؟ هل يجب علينا أن نبره؟

إذا قد وعدنا في الشر، فيجب علينا أن نفكره تفكيراً حسناً قبله أي الفكرة الحسنة. وإذا نبره بحجائنا فجاء السوء، فخير لنا لأن لا نبره. وإذا نبر هذا الوعد فيجب علينا أن نطلب المغفرة من الله، ونعبر بالندم ونوعد بأن لا نكرّر الخطيئات. واستمر

^{٨٥} حنا نصر الحقي، ديوان كعب بن زهير، ص. ٣٧.

كعب في عجز البيت "والعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ" وقيل: إِنَّهُ لما أنشد هذا البيت قال النبي صلى الله عليه وسلم: العفو عند الله مأمول.

والمراد من هذا البيت أَنَّ الناس كلهم لهم ذنب، فيجب عليهم أن يستغفروا الله تعالى. وهذا الشرح يدل على اعتذار كعب بن زهير لرسول الله صلى الله عليه وسلم لأنّه قد هاجى على رسول الله. ويطلب العفو من الرسول بالندم في قلبه، فيعفو الرسول عن كعب. كما أنشد هذا الشعر:

وَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَذِرًا * وَالْعُذْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَقْبُولُ

٢. تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمْتَ * كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ

تجلو: تكشف أي أزلت عنه الصدأ. العوارض: الضواحيك من الأسنان. الظلم: ماء الأسنان وبريقها. عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ - وقيل: رَقَّةُ الأسنان وشدة بياضها. المنهل: المسقي مرة أولى. الراح: الخمر. المعلول: المسقي مرة بعد أخرى.^{٨٦}

إذا ابتسمت سعاد فكأنها تكشف رَقَّةَ الأسنان وشدة بياضها أي أزلت عنه الصدأ. وإذا تقول وتبتسم فرائحة فمها كرائحة الخمر. وهذا التصوير يدل على الفراق

الحسن بين سعاد وكعب. ويعتبر كعب بهذا الحال كأنه يشرب الخمر مرة ومرة أخرى،

المقصود أن الخمر من المشروبات فيها نعمة كثيرة.

كما عرفنا أن شراب الخمر هو العادة السيئة في العصر الجاهلي. وعاش كعب فيها، وهو يشرب الخمر حينما وجد في حياته المشكلة. وفي هذا الحال إن الفراق بينه ومحبوته هو المشكلة عنده. وهو يصبر على المصيبة أولاً، ولكنه لا يصبر على المعصية، لأن الخمر هو من السيئات. وتلك العادة تشمل على القيمة الثقافية. وهي شكل الحقيق لجهود الناس من أجل إنسانية بشرية (حضارة) أي عملية التقدم من الإنساني في الماضي ثم يصبح تجرية لاستمرار الحياة في الحاضر والمستقبل.

٣. نَوَاحِي رَحْوَةِ الضَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا * لَمَّا نَعَى بِكَرْهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ

^{٨٦} المرجع نفسه، ص. ٢٧.

بِكُرْهَا: أَوَّلَ وَلَدِهَا. والمعقول: العقل، يقال: ما لفلان معقولٌ وماله محصولٌ وماله مجلودٌ. وقال آخر: نَوَاحَةٌ يعني هذه النَّصَفَ. وقوله: رَخْوَةُ الضَّبَّعَيْنِ: يريد أنهما شديدة الحركة والالتدَام (التدمت المرأة: ضربت صدرها ووجهها في المآتم. والضَّبَّعَانِ هما العضُدَانِ والواحد ضَبْعٌ.^{٨٧}

ويذكر في العصر الجاهلي القديم أنَّ العرب حينما يرثوا في المآتم وهم يلطموا وجوههم وضربوا صدورهم. وهذا الحال من العادة في العرب، وهي من الثقافة في العصر الجاهلي. كما عرفنا قبل أن يجيء الإسلام أنَّ في العصر الجاهلي قد وجدنا العادة الكثيرة في العرب وهي السيئة، المثال شرب الخمر وغير ذلك. ولكن هذا البيت خبر لنا أنَّ نَوَاحَةً رَخْوَةُ الضَّبَّعَيْنِ أي لم تضرب صدرها ووجهها في المآتم لا موجود عند المرأة. وهذا الدرس يتعلّق بالقيمة الثقافية، هو شكل الحقيق لجهود الناس من أجل إنسانية بشرية (حضارة) وهي عملية التقدم من الإنساني في الماضي ثم يصبح تجريبية لاستمرار الحياة في الحاضر والمستقبل.

« الخلق بالمخلوقات

* الخلق لنفسه

١. وَمَا سَعَادَ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَخَلُوا * إِلَّا أَعْرَضَ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ

البين: الفراق. أعرض: صفة للغزل الذي في صوته غنة وهو صوت محبوب يخرج من أقصى الأنف. ويروى: غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ بَرَزَتْ، وأما في الشعر والشعراء: إذ عرضت. غضيض الطرف: فاطر النظر منكسر الأجفان.^{٨٨}

تسيل الدموع من عيني سعاد حينما عرضت محبوبها، وكأن صوتها يخرج من أقصى الأنف بسبب بكاءها على الفراق. وصير كعب على رحلة سعاد من جانبه. وهذه الصفة تشمل على القيمة الخلقية عن الخلق لنفسك. والغرض من هذا الطابع لنفسك هو الموقف الذي خرج من الروح المتعلقة بصيانة والكشف عن الذات في

^{٨٧} علي فاعور، ديوان كعب بن زهير، ص. ٦٥.

^{٨٨} أبي محمد عبد الله، الشعر والشعراء، ص. ٨٠.

شخص. أما بالنسبة التي يتم تضمينها في الطابع نفسه، من بين أمور أخرى، والمثال ذلك الصبر. مثل صبر كعب أنّ سعاد تتخلّل منه. هذه من القيمة الخلقية التي وجدتها الباحثة في هذا البيت عن الخلق لنفسه.

٢. بَجَلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ * كَأَنَّهُ مُنْهَلٌّ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ

تجولو: تكشف أي أزلت عنه الصدا. العوارض: الضواحك من الأسنان. الظلم: ماء الأسنان وبريقها. عوارض ذي ظلم- وقيل: رقة الأسنان وشدة بياضها. المنهل: المسقيّ مرة أولى. الراح: الخمر. المعلول: المسقيّ مرة بعد أخرى.^{٨٩}

ابتسمت سعاد كأنها تكشف رقة الأسنان وشدة بياضها أي أزلت عنه الصدا. ويقول إذا ابتسمت هذه المرأة، فلثغرها نكهة طيبة كطيب رائحة الخمر. وهناك تشبيه عن التعبير الفراق الحسن من سعاد إلى كعب. ويعتبر كعب بهذا الحال كأنه يشرب الخمر مرة ومرة أخرى، المقصود هو أن الخمر المشروبات فيه نعمة كثيرة. ولذلك نعرف عن هذا البيت أن كعب قناعة بهذا الحال وهو صبر على ما أصابته من مصيبة عن الفراق مع محبوبته. وهذه الصفة تشمل على القيمة الخلقية عن الخلق نفسه. والغرض من هذا الطابع لنفسك هو الموقف الذي خرج من الروح المتعلقة بصيانة والكشف عن الذات في شخص. أما بالنسبة التي يتم تضمينها في الطابع نفسه، من بين أمور أخرى، والمثال ذلك الصبر والقناعة. هذه من القيمة الخلقية التي وجدتها الباحثة في هذا البيت عن الخلق لنفسه.

٣. شُجَّتْ بِذِي شَبَمٍ مِنْ مَاءٍ مَغْنِيَةٍ * صَافٍ بِأَبْطَحَ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ

شجت: مزجت. ذو الشبم: البارد. الأبطح: المسيل المتسع، ما اتسع من بطون الأودية. المشمول: الذي أصابته ريح الشمال فبرّدته. وصف الراح التي عني بها ظلم هذه

^{٨٩} حنا نصر الحقي، ديوان كعب بن زهير، ص. ٢٧.

المرأة الموصوفة بأنها مزجت بماء بارد رقراق قد أصابته الشمال في أبطح واد فهو أبرد له وأصفى. شُجَّتْ: عوليت بالماء ومُزِجَتْ. بِذِي شَبَمٍ: بماء ذي برد. والشبم: البرد. والمحنيّة: ما انحنى من الوادي فيه رمل وحصى صغار.^{٩٠}

النعمة من الخمر كالنعمة عن الماء البارد قد أصابته الشمال في أبطح واد وهو من الوادي فيه رمل وحصى صغار. وهو موصوفة بسعاد الذي تبتسم إلى كعب فبرّدته قلب كعب. وهو يتعلق بالقيم الدينية القيمة الخلقية يعني الخلق، بنفسه. بصبره يشعر كعب من مرر الفراق بحلول. هذه من القيمة الخلقية التي وجدتها الباحثة في هذا البيت عن الخلق لنفسه.

٤. تَجْلُو الرِّيحُ الْقَذَى عَنْهُ وَأَفْرَطُهُ * مِنْ صَوْبٍ سَارِيَةٍ يَبِضُّ يَعَالِيلُ

ويروى تَجْلُو: تنفي. القذى: ما يقع في العين أو في الشراب من تبنه ونحوها. الصوب: المطر. عنه: يريد عن الظلم. وأفراطه: ملاءه. السارية: السحابة التي تمطر ليلاً. البيض: السحاب البيض، وقد حَلَّتْ الصفة مكان الموصف. اليعاليل، الواحد يعلول: السحابة الطويلة. قال: ويقال للتقدير العنول. فهذه اليعاليل ملأت مواضع الماء في الأبطح، يعني سيولا. وقال غيره: يعاليل: مرة بعد مرة. وقال آخر يعاليل: مُطَرِّدَةٌ طوال.^{٩١}

وهكذا تصوير عن صبر كعب على سعاد. وهو يشعر باطمئنان قلبه كأن سحابة تسري فتمطر بالليل طويلاً. وهذا المطر تنفي القذى، والقذى هنا يتمثل بمرر الحياة عن محبته. وهو قد مريض لأن ذهاب سعاد من جانبه، ولكن هذا المرر لا يشعر به كالمطر تنفي القذى. واطمئن قلبه بمثل ملأت المطر مواضع الماء في الأبطح. وهو يصبر على ما أصابته مصيبة عن علاقة حبه بسعاد. من هذا البيان وجدت الباحثة نوعاً من أنواع القيم الدينية عن القيمة الخلقية يعني قيمة الصبر.

^{٩٠} للمرجع نفسه، ص. ٢٧-٢٨.

^{٩١} للمرجع نفسه، ص. ٢٨.

٥. وَلَنْ يُبْلَغَهَا إِلَّا عُذْفَرَةٌ * لَهَا عَلَى الْإِثْنِ إِزْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ

عُذْفَرَةٌ: شديدة غليظة أي الصلبة القوية. وَالْإِثْنُ: الإغْيَاء أي التعب والنصب. وَالْإِزْقَالُ: ضرب سريع من السير أي أَنْ تَعْدُو وَتَنْقُضَ رَأْسَهَا. والتبغيل: ضرب من الهُمْلَجَة.^{٩٢}

المراد في هذا البيت أَنَّ كل شيء يحتاج إلى الإغْيَاء أي عزيمة قوية من النفس للحصول عليه بلا كسل. وليس بكسلان الذي يحملنا على ما نريد. وذكر في كلام الحكمة "من جدّ وجد" أي أنك قد تتناول ما تريد باجتهادك، ولذلك قال الله تعالى في القرآن الكريم: لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. ولا تيسوا إذا لم تنجحوا في كل ما أردتم. تلك هي القيمة الخلقية الذي وجدتها الباحثة في هذا البيت.

ويرى الإسلام أن تربية الخلق الكريم أمر مهم في بناء الأمة والشعوب، وليس بنجاح بنائها الأولى متعلق بالدوافع المالية والمادية وإنما بالخلق الكريم. فالأمور الماسة من نواحي السعي هي الخلق الحسن، فإنه أمر لازم لتكوين السلوك والعمل.

٦. نَوَاحَةٌ رَخْوَةٌ الضَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا * لَمَّا نَعَى بِكُرْهَا النَّاعُونَ مَعْقُولٌ

بِكُرْهَا: أَوَّلُ وَلَدِهَا. وَالْمَعْقُولُ: العقل، يقال: ما لقان معقول وماله محصول وماله مجلود. وقال آخر: نَوَاحَةٌ يعني هذه النَّصَفَ. وقوله: رَخْوَةٌ الضَّبْعَيْنِ: يريد أنها شديدة الحركة والالتدّام (التدّمت المرأة: ضربت صدرها ووجهها في المأتم. والضَّبْعَانِ هما العضدان والواحد ضَبْعٌ.^{٩٣}

المراد في هذا البيت خبر لنا أَنَّ نَوَاحَةَ رَخْوَةَ الضَّبْعَيْنِ ليس للمرأة أي لم تضرب صدرها ووجهها في المأتم. ولذلك يشمل هذا الحال بالقيمة الخلقية. إِنَّ المخلوق كلّهم ذائقة الموت. وهم يرجعون إلى خالقهم. إذا فهم كلّ إنسان بهذا المقصود فلا يضرب صدره ووجهه في المأتم. ويتعلّق هذا الحال بالقيمة الخلقية لنفسه. وهو يصبر على المصيبة. والغرض من هذا الطابع لنفسك هو الموقف الذي خرج من الروح المتعلقة

^{٩٢} المرجع نفسه، ص. ٣٠.

^{٩٣} علي فاعور، ديوان كعب بن زهير، ص. ٦٥.

بالصيانة والكشف عن الذات في شخص. أما النسبة ففي طابع النفس في جميع الأمور الخلقية، مثل الصبر والاطمئنان والخضوع والوفاء بالعهد. هذه من القيمة الخلقية التي وجدتها الباحثة في هذا البيت عن الخلق لنفسه.

٧. فَقُلْتُ خَلُّوا طَرِيقِي لَا أَبَالِكُمْ * فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ

ويروى في صدر البيت "طَرِيقِي": سبيلي. لَا أَبَالِكُمْ: تعبير يستعمل في المدح والذم، يقوله المفجع والمتعجب، وهو يعلم أَنَّ للمخاطب أبا، ولكنها قد جرت على السنة العرب، ويقال: لَا أَبَ لَكَ وَلَا أَبَا لَكَ. إِلَّا أَنَّ التعبير قد وضع في الأصل للذم، وتقديره: لَا أَبَا حَرًّا لَكَ.^{٩٤}

ظهر لنا معنى الشعر في صدر البيت هو تأكيد الذم على كعب. نص البيت يدل على أَنَّ المخاطبين ليس لهم أَبٌ بمعنى مجازي والمراد هو أَنَّ أبائهم لا يوافقون بما فعلوا على كعب. والمقصود عن قوله "خَلُّوا طَرِيقِي" هو أَنَّ كعب بشجاعته يقول أنه يتقدم على رسول الله عليه وسلم ليطلب العفو منه. ولو كان عُذر إما من الشخص الآخر أو من أي عذر غير الناس. وهو لا يئس من ذلك العذر. وله صفة شجاعة ومسؤولية. وهذه الصفة من الصفات الحمودة كما بعث رسول الله لأتمم مكارم الأخلاق. وهذه الصفة لكعب تتعلق بالقيمة الدينية من نوع القيمة الخلقية المرتبطة بالمخلوقات أي القيمة الخلقية لنفسه.

وهناك الأهداف الخلقية وهي الأهداف التي تعنى بكمال الخلق وتركبة النفس واستقامة السلوك، فترى المسلم على عمل الطاعات والخيرات والتزام الأخلاق التي ترتقي به في الحياة، وتضمن له السعادة في الآخرة مثل: الصدق والأمانة والوفاء والعفة. وفي هذا الشعر هو الخلق من شجاعة ومسؤولية كعب. وظهرت في هذا البيت شجاعة كعب

^{٩٤} حنا نصر الحقي، ديوان كعب بن زهير، ص. ٣٧.

ومسؤوليته.

٨. كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَذْبَاءٌ مَحْمُولٌ

الحذباء، مؤنث أحذب: وهو الذي تقوَّس ظهره، والمراد وصف الآلة التي يحمل عليها الميت، أي النعش.^{٩٥}

هذا البيت يناسب بقوله تعالى: كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ. لا تحيي المخلوقات أبداً في هذا العالم. ولذلك يجب علينا أن نعمل الحسنات في مرور الزمان. وعرفنا أن الدين ينهنا عن المعصية كالكبر والبغضاء والحقد، وهي من الأعمال السيئات. والحياة في الدنيا لحظة، وإن الحياة الحقيقية هي في الآخرة، وإنا نحن إلى الله راجعون.

وهذا الحال يتعلق بالقيمة الخلقية، لأن الإسلام يحث على تربية الأخلاق الكريمة. وهي أمر مهم في بناء الأمة، ولم ينجح بناؤها بلا أخلاق كريمة. ولذلك ينهى الله عن الفخشاء والمنكر، المثل الكبر كما في هذا البيت. ولو كان عمرنا في الدنيا طويلاً، يوماً ما فيحمل جسدنا على النعش، وفي ذلك اليوم نحن ميت. ولقد أكد الإسلام أن تزكية نفس الإنسانية تمثل غاية هامة لشتى التكاليف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والتزكية المسودة هي تصفية المعدن الإنساني من شوائبه، وجعل الغرائز كلها تحت رقابة العقل المؤمن فلا تطغى ولا تجمع إن الخلق العظيم لأمة ما نتاج جملة من العناصر المتناسكة المتكاملة تلتقي فيها العقائد والعبادات والأحوال الاقتصادية والسياسية.

٩. لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ * أَذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ

وقوله: لَا تَأْخُذْنِي: لا تتهمني وتستذنبني بأقوال الوشاة. ويروى عجز البيت: "وَلَوْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلِ". ورواية في الجمهرة: "وإن كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلِ".^{٩٦}

المراد في هذا البيت أن كعب يقدم شجاعة ومسؤولية لرسول الله ليطلب منه العفو. ولو كثير من الناس يكرهون عليه، وهو لا يهتم بهم. وهو يكسب أن يعمل الحسنات بدون اهتمام قول الآخر. ويرجو كعب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا

^{٩٥} المرجع نفسه، ص. ٣٧.

^{٩٦} المرجع نفسه، ص. ٣٨.

يهتم بأقوال الواشين. وهو قد أعزّ نفسه عند رسول الله، أنّه قد تاب عن الذنوب التي قد فعلها. وكل أفعال كعب تدل على الصفة الحسنة من الأخلاق الكريمة. وهو يهدي لنا أن لا يئس في الأعمال الحسنات ولو كانت مرًا. اصبر على جميع المصيبة. والله يعلم على كلّ شيء. وهو يستر لنا بما نفعل، والله مع الصابرين.

وهذا الحال يدل على أن كعب صابر على ما يصيبه. وخلقه حسن، حينما يشعر بالخطأ فهو يطلب العفو ممن الذي يخطؤه. ولذلك يصير كعب صبرا وإخلاصا على كلّ حال الذي يصيبه. وهذه الصفة تتعلق بالقيمة الخلقية على النفس، المثل الصبر والإخلاص. كما قسم نسرول وأصدقائه القيم الدينية على ثلاثة أقسام: العقيدة و الشرعية والخلقية.

وهذه الصفة تناسب بأحد الأهداف الخلقية هو تربية المسلم على الإخلاص وحسن المراقبة لله عز وجل فيعبد الله كأنه يراه. ولقد أكد الإسلام أن تركية نفس الإنسانية تمثل غاية هامة لشتى التكاليف. والتزكية المنشودة هي تصفية المعدن الإنساني من شوائبه، وجعل الغرائز كلها تحت رقابة العقل المؤمن فلا تغطي ولا تجمع إن الخلق

العظيم لامة ما نتاج جملة من العناصر المتناسكة المتكاملة تلتقي فيها العقائد والعبادات والأحوال الاقتصادية والسياسية.

١٠. لَقَدْ أَقَوْمُ مَقَاماً لَوْ يَقَوْمُ بِهِ * أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَمْ يَسْمَعْ الْفِيلُ

يقوم به: فاعله الفيل المحذوف يفسره الظاهر. يقول: إني أقوم مقاما هائلا أرى وأسمع ما لو رآه الفيل وسمعه لظلّ يردد، وإنما ذكر الفيل ها هنا لأنه أراد العظم والتهويل، لأنّ الفيل لضخم جثته كان له تأثير في أذهان العرب. ويروى: "إني أقوم مقاماً لو يَقَوْمُ بِهِ". ولما كان الفيل عنده ضخماً توهم أنه أسمع الأشياء. وهذا مثل قول لبيد:

لَوْ يَقَوْمُ الْفِيلُ أَوْ فَيَّا لَهُ * زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلْ

توهم لبيد أيضا أن فيال الفيل لما كان يقدر على تصريحه وسياسته أنه أشدّ الأشياء . وقد قيل: إن الفيل ها هنا: الذي لا رأي له ولا عقل، يقال: رجل فائل الرأي

وفيلُّ الرأي وفيلُّ الرأي. قال الأصمعيّ قال سلمته عيَّاش: أنشدني رؤبةً شيئاً فعبته عليه، فقال لي: ما كنت أحبّ أن أرى في رأيك فيالةً.^{٩٧}

والمراد من هذا البيت أنّ شجاعة كعب تشبه بالفيل السمين جسمه. والفيل يرى ويسمع ويعمل ما يريده، وهو يرموز بالفطنة. إنّ كعب معروف بشجاعته وعقله الذكيّ، وعنده العزيمة القوية. وهو يلاقي رسول الله ليطلب العفو بدون اهتمام أقوال الواشين. وهذا الحال يدل على الخلق العظيم كما يعلمه الرسول على أمته. هذه من القيمة الخلقية التي وجدتها الباحثة في هذا البيت عن الخلق لنفسه.

١١. ولا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثِقَةٍ * مُطَرِّحُ الْبَرِّْ وَالذَّرْسَانِ مَأْكُولُ

الذَّرْسَانُ: ثيابٌ خُلِقَانٌ، والواحد ذَرِسٌّ. ويروى: "أخو سَفَرٍ". ويروى: "الذَّرْسَيْنِ". وقال بعضهم: واحد الدرسين ذَرِسٌّ وذَرَسٌ. وجماعه أذراسٌ وذُرَسٌ. ومثل الذَّرْسِ الطَّمْلُ والهَيْدَمُ واللَّدَمُ وهو الثوب الخلق. ويروى:

* مُطَرِّحُ اللَّحْمِ وَالذَّرْسَيْنِ مَقْتُولُ *^{٩٨}

المراد في هذا البيت لا يزال الإنسان الذي ليس فيه اتساع وحسن الثياب وهو من الإنسان الضعيف والجبن. ولذلك علّمنا الدين أن لا ننظر على ما ظهره فقط، لأنّ ظهره ليس هو الحقيقة. المقصود من هذا البيت أن الإنسان الذي له ثيابٌ خُلِقَانٌ وهو يمكن الإنسان الشجاع. ولذلك تتعلّق هذه الصفة بالقيمة الخلقية. والإسلام يحث على تربية الأخلاق الكريمة. وهي أمر مهم في بناء الأمة، ولم ينجح بناؤها بلا أخلاق كريمة. ولذلك الأمور الماسة من نواحي السعي هي الخلق الحسن، فإنها أمر لازم لتكوين السلوك والعمل.

١٢. لا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاخُهُمْ * قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا

^{٩٧} المرجع نفسه، ص. ٣٨.

^{٩٨} المرجع نفسه، ص. ٤٠.

يقول: ليس ذلك منهم بأول فعلٍ ولا هو بمستنكرٍ ومع ذلك فهم صَبَرُوا إذا نُكِبُوا. نَأَلْتُ: أصابت. ويروى صدر البيت: "ليسوا مفاريح إن نَأَلْتُ رِمَاحَهُمْ"، والمفراح: الكثير الفرح. المجازيع: جمع مجزاع وهو الكثير الجَزَع.^{٩٩}

المراد من هذا البيت أنهم إذا غلبوا فلا يفرحون وإذا غلبوا فلا يجزعون، يصفهم بالصبر على شدة وقلة الاكتراث بما ينالون من الأعداء. إن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من قريش، والرسول هو من أكرم الإنسان، ولذلك بني قريش من أكرم الشعوب. ليس لبني قريش تفاخرا، أي ليسوا فارحين حينما غلبوا قوما في ميادين الحروب. وهم صابرون على ما أصابتهم مصيبة، المصيبة هنا يعني حينما غلبوا في ميادين الحروب. وهكذا يؤدب القرآن الكريم بوسيلة رسول الله على أمته. وهو يؤدب أمته الحسانات، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

لقد كان محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين يتم الأديان القديمة برسالته كافة للناس بشيرا ونذيرا. وكانت سيرته وجهوده برهانا للمسلمين ومصدقا أقواله، لا توجد في حياته صلى الله عليه وسلم من الشباب إلى موته عيوب وقصور شيئا. وقد بين القرآن الكريم بأنه صلى الله عليه وسلم قدوة وإماما ذوى الخلق الحسنة العالية المعبر في كتابه تعالى "بأسوة حسنة". ويرى الإسلام أن تربية الخلق الكريم أمر مهم في بناء الأمة والشعوب، وليس نجاح بنائها الأولى متعلق بالدوافع المادية والمادية وإنما بالخلق الكريم. ولذلك الأمور الماسة من نواحي السعي هي الخلق الحسن، فإنها أمر لازم لتكوين السلوك والعمل. هذه من القيمة الخلقية التي وجدتها الباحثة في هذا البيت عن الخلق لنفسه.

١٣. لا يَقْعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ * مَا إِنَّ لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

تَهْلِيلُ: تكذيب: يقال: هَلَّلَ الرجل إذا جَبَّنَ في حملته. قال الأصمعي: لا يَفْرُونَ ولا ينهزمون فيقع الطعن في أديبارهم. وقال غيره يقال: هَلَّلَ الرجل إذا هَرَبَ. وإنما أراد

^{٩٩} المرجع نفسه، ص. ٤٢.

علينا سؤ الظان على ما يفعل ذلك. وخير لنا حسن الظان على ما يفعل من كل شيء. وهكذا بعث رسول الله في هذا العالم لأتمم مكارم الأخلاق. وهو من الدراسة الأخلاق الكريمة. ولذلك يشمل هذا الحال بالقيمة الخلقية يعني من خلق للبشر أو جماعته من أجل حسن الظان مع أفرادهم. هذه من القيمة الخلقية التي وجدتها الباحثة في هذا البيت عن الخلق للبشر أو جماعته.

٢. فلا يَغْرُنْكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ * إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ

مَنْتَ: جعلتك تتمنى. وهذا البيت ورد في الجمهرة قبل البيت الذي يقول فيه: "كانت مواعيد عرقوب ...".^{١٠٢}

نفهم من هذا البيت أن لا نخون العهد، ويجب علينا أن وفاؤه . لأن خيانة الميعاد من السيئات. والإسلام لا يصدق بهذا وهو مضل. وبعبارة أخرى يعتمد الدين في انتشاره على التربية. فالفرد عليه أن يتعلم المعتقدات الدينية والفرائض والشعائر، وعليه كذلك أن يتعلم كيف يسلك سلوكا دينيا صحيحا. كما يذكر في هذا البيت بالمراد أن وفاء الوعد يسلك سلوكا دينيا صحيحا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والوفاء هو مناسب بهدف التربية الإسلامية إلى التشبث بالاعتقاد الإنساني الذي يخلق بالخير. وهي من الهدف الخلقية التي تعنى بكمال الخلق وتزكية النفس واستقامة السلوك، فتربي المسلم على عمل الطاعات والخيرات والتزام الأخلاق التي ترتقي به في الحياة، وتضمن له السعادة في الآخرة مثل: الصدق والأمانة والوفاء والعفة. وذلك كله من القيمة الخلقية للبشر أو جماعته.

٣. أَمَسَتْ سَعَادٌ بِأَرْضٍ لَا يُبْلَغُهَا * إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيَّاتُ الْمَرَّاسِيلُ

لَا يُبْلَغُهَا: لا يبلغ سعاد إليها. العِتَاقُ: جمع عتيق، النوق الكرام الأصول، وهي الكريمة من الإبل والخيول وغيرها، والتي عتقت من العيوب. النَّجِيَّاتُ: جمع نجية، وهي

^{١٠٢} المرجع نفسه، ص. ٢٩.

الكرامة. المراسيل: الخفاف التي تُعطيك ما عندها عفوا أي السريعات السهلة اليدين في السير. يقول: لا يبلّغي سعاد إلا مثل هذه النوق لبُعدها.^{١٠٣}

المراد بهذا البيت أنّ سعاد تركت محبوبه أي كعب. وهو شيء لاخير لها عند كعب. وهذا الحال يجعل كعب مريضا. إنّ سعاد تتسرع في طلب العفو من كعب. وهذا الحال يدلّ على حسن خلقها.

وهذا الحال يشمل القيمة الدينية من نوع القيمة الخلقية هي النظام بين القيمة الأساسية والقيمة في المعاشرة بين الناس. هذه القيمة هي القيمة الخلقية التي بها يصير الناس محترمين في طلب العفو إثر الخطيئات. وذلك كله من القيمة الخلقية للبشر أوجماعته.

٤. وقال كلُّ خليلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ * لا أَلْفَيْتُكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ

قوله كنت أمله: أي أرجو مساعدته وإعانته. ويروى في عجز البيت، في الجمهرة "لا أَلْفَيْتُكَ": لا ألهيتك، أي لا أشغلتك. لا أَلْفَيْتُكَ أي لا أكون معك في شيء. غيره: لا أَلْفَيْتُكَ: لا أنفعك فاعمل لنفسك.^{١٠٤}

المراد من هذا البيت هنا لا أشغلتك عما أنت فيه من الخوف والفرح، فإنّي مشغول عنك بأمور نفسي. كما نرى أنّ كعب في الماضي قد هاجى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يشعر بالندم أن كل ما نفعل كذا هو الخطأ الأكبر من جميع الأخطاء، ولذلك يريد أن يطلب العفو من الرسول. من أجل ذلك كثير من الناس الذين يكرهونه أنّ الرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعفو عنه، بل يعاقبه على ذنبه وهو عاقبة ما عمله كعب.

هنا يشعر كعب بالفرح لأن الناس سوى خليله يرغبون عنه. ولكن يثبت خلانه جانبه لتأييده، وهم يشغلونه عما كان فيه من الخوف والفرح، فهم مشغول بكعب عن أمور أنفسهم.

^{١٠٣} المرجع نفسه، ص. ٣٠.

^{١٠٤} علي فاعور، ديوان كعب بن زهير، ص. ٦٥.

وظهر لنا أنَّ إرتباط كعب بخلائه من الارتباط بأفراده بربط الأخوة والمحبة. ومن الناحية الأخرى هناك أخلاق في المعاشرة بين الناس وتبدو فيها علاقة الصداقة بين كعب وخلائه. الدين هو سلطة خارجية مصدر التشريع الخلقي، وأن الفعل الخلقي يعتبر خيرا متفقا بالإرادة الإلهية. هذه من القيمة الخلقية التي وجدتها الباحثة في هذا البيت عن الخلق مع أفراده بربط الأخوة والمحبة.

٥. أُنبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي * وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ

ورواية الشعر والشعراء "نبئت"، أُنبِئْتُ: أخبرت. وفي عجزه "مبدول" مكان "مأمول". أَوْعَدَ: هَدَدَ، والوعد في الخير والإيعاد في الشر. وقوله: "وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ" أي العفو عنده = مأمول بعد الإيعاد. ويقال: وعد خيرا وشرًا. وقيل: إنه لما أنشده هذا البيت قال النبي صلى الله عليه وسلم: العفو عند الله مأمول.^{١٠٥}

نص البيت يدل على أن رسول الله قد علّمنا حفظ الوعيد. ومن عاهد فيجب عليه أن يبرّ عهده كما ذكر في الحديث "الوعد دين". وهناك يشبه الوعد بالدين، ويجب على من يتدبّر أن يدفع دينه. وهذا الوعد لمن يوعد على الآخر فيجب عليه أن يبرّ وعده. وهو مثال أن رسول الله قد بعث لأتمّ مكارم الأخلاق. لقد كان محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين يتم الأديان القديمة برسائله كافة للناس بشيرا ونذيرا. وكانت سيرته وجهوده برهانا للمسلمين ومصدقا أقواله، لا توجد في حياته صلى الله عليه وسلم من الشباب إلى موته عيوب وقصور شيئا. وقد بيّن القرآن الكريم بأنه صلى الله عليه وسلم قدوة وإماما ذوى الخلق الحسنة العالية المعبر في كتابه تعالى "بأسوة حسنة". والمقصود بالوعد هنا يعني الوعد في الخير. وكيف الوعد في الشر؟ هل يجب علينا أن نبره؟

إذا قد وعدنا في الشر، فيجب علينا أن نفكره تفكيراً حسناً قبله أي الفكرة الحسنة. وإذا نبره بحجّاتنا فجاء السوء، فخير لنا لأن لا نبره. وإذا نبر هذا الوعد فيجب

^{١٠٥} حنا نصر الحقي، ديوان كعب بن زهير، ص. ٣٧.

علينا أن نطلب المغفرة من الله، ونعبر بالندم ونوعد بأن لا نكرر الخطيئات. واستمر كعب في عجز البيت "والعَفُوُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ" وقيل: إنه لما أنشد هذا البيت قال النبي صلى الله عليه وسلم: العفو عند الله مأمول.

والمراد من هذا البيت أنّ الناس كلهم لهم ذنب، فيجب عليهم أن يستغفروا الله تعالى. وهذا الشرح يدل على اعتذار كعب بن زهير لرسول الله صلى الله عليه وسلم لأنّه قد هاجى على رسول الله. ويطلب العفو من الرسول بالندم في قلبه، فيعفو الرسول عن كعب. كما أنشد هذا الشعر:

وَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَذِرًا * وَالْعُذْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَقْبُولُ

٦. حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أَنَا زَعُهُ * فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قِيلُهُ الْقِيلُ
أي قوله الصادق. والعرب تقول: قيل وقال وزير وزار وقير وقار. "حَتَّى" ويروى قبل هذا البيت:

مَا زِلْتُ أَقْطِطُ الْبَيْدَاءَ مُدَّرِعًا * جُنَحَ الظَّلَامِ وَثُوبُ اللَّيْلِ مَسْبُولُ

قوله: "لا أنا زعه": أي جاذبه، والمنازعة: المجاذبة. نقمات: جمع نقمة. قِيلُهُ الْقِيلُ

المعنى: أي بقيت مضطربا في ذلك الموقف الذي تقدم وصفه حتى وضعت يدي في يد

الرسول الله صلى الله عليه وسلم.^{١٠٦}

المراد من هذا البيت أنّ كعب يصفح رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطلب منه العفو. حينما يصفح رسول الله، هو يشعر بأنه لا يستطيع أن يتحلل منه ليندم ما يفعله قبله. وهو يطلب العفو من قلبه العنيف من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحال من الخلق العظيم.

ومن الأمور المهمة في الإسلام الأخلاق، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد بعثه لأتمم مكارم الأخلاق. ونعرف أن حياة الجاهلية قبل أن يجيء رسول الله دون الأخلاق الكريمة، كما عرفنا أن الجاهلية ليست الجهل عقلها وفكرها وإنما الجهل خلقها،

^{١٠٦} المرجع نفسه، ص. ٣٩.

فجاء الإسلام برسالته يحث على الأخلاق الكريمة، حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم خلقه يناسب بما نزل الله في القرآن الكريم.

٧. لَذَٰكَ أَهْيَبُ عِنْدِي إِذْ أَكَلَّمُهُ * وَقِيلَ إِنَّكَ مَسْبُورٌ وَمَسْئُولٌ

ويروى إِذْ أَكَلَّمُهُ: "إِذْ يَكَلِّمُنِي". ويروى مَسْبُورٌ: "منسوب" أي مسؤول عن نسبك، أو منسوب إليك أشياء أنت مسؤول عنها.^{١٠٧}

يوما غُفِرَ ذنب كعب إذا جاء أبو بكر به. فلما سلم النبي من صلاة الصبح جاء أبوبكر به وهو متلثم بعمامته، فقال يارسول الله هذا رجل جاء ليبياعك على الإسلام. فبسط النبي يده، فحسر كعب عن وجهه وقال: هذا مقام العائذ بك يارسول الله، أنا كعب بن زهير. فتجهمت له الأنصار وأغلظت له، لذكره النبي (صلى الله عليه وسلم) قبل ذلك، وأحبت المهاجرة أن يسلم ويؤمنه النبي، فأمنه الرسول واستنشده: بانت سعاد إلخ.

نص البيت يدل على أن يدخل كعب في الإسلام، ويؤمن بالله ورسوله. وهو يهب لأن يفعل كل ما يقول عند الرسول، وهو برهان لمحبتته إلى الرسول المحبوب. ولذلك يقول رسول الله: أن كعب هو ممن له مسؤول ومسبور. وهذه المسؤولية تتعلق بالقيمة الخلقية. وهي ترتبط بالأهداف الخلقية التي تعنى بكمال الخلق وتركية النفس واستقامة السلوك، فتربي المسلم على عمل الطاعات والخيرات والتزام الأخلاق التي ترتقي به في الحياة، وتضمن له السعادة في الآخرة مثل: الصدق والأمانة والوفاء والعفة وغير ذلك.

٨. مِنْ ضَيْغَمٍ مِنْ ضِرَاءِ الْأَسَدِ مُخَذَّرُهُ * يَبْطِنُ عَثَرٌ غِيْلٌ دَوْنَهُ غِيْلٌ

ويروى: "مِنْ خَادِرٍ مِنْ لُيُوثِ الْأَرْضِ مَسْكِيْنُهُ". مُخَذَّرُهُ: مكانه، يقال أخدر وخذّر. وأسدٌ خادرٌ ومخذرٌ، أي اتخذ الغِيضَةَ حِذْرًا. وَعَثَرٌ: موضع قبل تَبَالَةٍ. والغِيْلُ: الغِيضَةُ. يقول: رسول الله أَهْيَبُ عند الأسد. والضَيْغَمُ مشتق من الضَعْم وهو العَضُّ، يقال ضَعَمَ يَضَعِمُ ضَعْمًا. وقال أبو العباس حدثني المدائني قال: سأل عمرُ قوما: ما

^{١٠٧} المرجع نفسه، ص. ٣٩.

الذي أَعْرَى أبا زُبَيْدٍ بصفة الأسد؟ فقال رجلٌ من القوم: إِنَّه والله يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ضَغَمَهُ ضَغْمَةً عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَجَرَّاهُ. وقوله: من ضِرَاءِ الْأُسْدِ، أي مما ضَرِيَّ منها بِأَكْلِ النَّاسِ. وَتَحْدَرُهُ: مَكَمَّتُهُ الذي يَسْتَرُ فِيهِ. وَالْغِيلُ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ.^{١٠٨}

المراد من هذا البيت أن صفة الناس الكريمة هي الشجاعة تشبه بالأسد حينما يجوع، وهو لا يئس ليطلب إلى ما يريد أن يأكله من قطعة اللحم ولو يكون في مخدرة. وهو يكسب على ما يريد. ولا بدّ على الناس أن يملك الصفة كالأسد في شجاعته ليعمل المعروف و يتعد المنكر. كما عرفنا أنّ الله يجعل الخليفة في الأرض، وهذه الخليفة من أحد الناس الذي فيه صفة كريمة. وإذا نظرنا إلى الرؤساء والعظماء من العلماء ذو العلم في هذا العصر فكثير منهم يرتدون الدرجة العالية الكثيرة ولكنهم ليس لهم خلق حسن.

ومن ذلك الشرح تتعلّق هذه الصفة بالقيمة الخلقية لنفسه. والغرض من هذا الطابع لنفسك هو الموقف الذي خرج من الروح المتعلقة بصيانة والكشف عن الذات في شخص. أمّا النسبة ففي طابع النفس في جميع الأمور الخلقية، مثل الصبر والاطمئنان والخضوع والوفاء بالعهد. هذه من القيمة الخلقية التي وجدتها الباحثة في هذا البيت عن

٩. إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا لَا يَجِلُّ لَهُ * أَنْ يَتْرَكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَقْلُوبٌ

يُسَاوِرُ: يُوَاقِبُ. قِرْن: الْخَصْم. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ: "مَثْلُولٌ" أَي مَكْسُورٌ، وَمِنْهُ ثَلٌّ عَرَشِهِ. وَيُرْوَى: "مَجْدُولٌ" أَي مَطْرُوحٌ عَلَى الْجِدَالَةِ: التَّرَابِ.^{١٠٩}

والمراد هنا أنّ الأسد يثبت أن يهجم قِرْنَا. وهو لا يئس قبل أن يهلك عدوّه. وهو لا يتوقّف عن اختياره ليهلك عدوّه حتى قتله. وهذه الصفة من الصفة الكريمة بشجاعته وحماسه ليأمر المعروف وينهى عن المنكر. ولذلك وجب علينا لأن نتبع الصفة مثل صفة الأسد. ولذلك مرتبطة هذه الصفة بالقيمة الخلقية. هذه القيمة هي القيمة

^{١٠٨} المرجع نفسه، ص. ٣٩.

^{١٠٩} المرجع نفسه، ص. ٤٠.

[illegible]

والوفاء والعفة. وفي هذا البيت صفات الشجاعة للرسول تشمل على القيمة يعنى
الصدق والامانة
التي ترقى به في الحياة وتضمن له السعادة في الآخرة
الطاعات والبرام
والنفس المستقيمة والسلوك الفيرى
التي هي القيمة التي لا يمكن
من هذه الصفات

60

وهي، ولأصول الكرام النوراني، عتيقة من جميع : المتأخرات . السعد سعاد ٧ : بفتح السين .

[illegible][illegible][illegible][illegible]

هنا يشعر كعب بالفرع لأن الناس سوى خليله يرغبون عنه. ولكن يثبت خلانه جانبه لتأييده، وهم يشغلونه عما كان فيه من الخوف والفرع، فهم مشغول بكعب عن أمور أنفسهم.

وظهر لنا أنّ إرتباط كعب بخلانه من الارتباط بأفراده بربط الأخوة والمحبة. ومن الناحية الأخرى هناك أخلاق في المعاشرة بين الناس وتبدو فيها علاقة الصداقة بين كعب وخلانه. الدين هو سلطة خارجية مصدر التشريع الخلقي، وأن الفعل الخلقي يعتبر خيرا متفقا بالإرادة الإلهية. وهذا الحال يتعلق بالقيمة الاجتماعية. تعني الأهداف الاجتماعية فهي تربية الإسلامية بتنمية الشعور الجماعي وترسيخ إحساسه بالانتماء إلى مجتمعة، وتأكيد الاهتمام بقضاياهم وهمومهم والارتباط مع أفرادهم برابط الأخوة والمحبة.

١٥. يَمْشُونَ مَشْيَ الْجَمَالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ * ضَرْبٌ إِذَا عَرَدَ السُّودُ التَّنَائِيلُ

يَعْصِمُهُمْ: يَمْنَعُهُمْ. وَالزُّهْرُ: الْبَيْضُ. وَيُرْوَى: "الْجَمَالُ الْجُرْبُ" قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْجُرْبُ: الْمُطْلِيَّةُ بِالْقَطْرَانِ، فَأَرَادَ أَنَّ عَلَيْهَا (رَبْمَا أَرَادَ عَلَيْهِمُ) الدُّرُوعَ فَهَمَّ يَشْبَهُونَ الْجُرْبَ. وَعَرَدَ: فَرَّ، وَيُقَالُ: عَرَدَ: نَكَلَ وَجَبْنَ. التَّنَائِيلُ: جَمْعُ تَنَابُلٍ، وَهُوَ الْقَصِيرُ. قِيلَ: إِنَّ الشَّاعِرَ

عَرَضَ بِالْأَنْصَارِ فِي هَذَا الْبَيْتِ تَحَالَفَهُمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ. ١١٥

نص البيت يدل على أن الشاعر عرّض بالأنصار الذين يريدون أن يقتلوا النبي صَلَّى الله عليه وسلم. وهو يحالفهم شجاعة يوم وفد على رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم ولو كان ليس له السلاح أي سلاح الدفاع. وهذه الشجاعة هي محبة الشاعر إلى رسوله المحبوب. وهذه المحبة من علاقة الاجتماعية تعني لها الهدف الاجتماعية للتربية الإسلامية بتنمية الشعور الجماعي لدى المسلمين وترسيخ إحساسه بالانتماء إلى مجتمعة، وتأكيد الاهتمام بقضاياهم وهمومهم والارتباط مع أفرادهم برابط الأخوة والمحبة.

^{١١٥} أبي محمد عبدالله، الشعر والشعراء، ص. ٨١.

ويظهر هذا حال الشاعر لتأكيد على الممارسات الاجتماعية التي تحتاجها الأمة الإسلامية ويدعو إليها الإسلام مثل: التعاون والبر والبذل والمساواة وصلة الرحم وإصلاح ذات البين. والشاعر هنا من نوع علاقة التعاون حينما يعرض الأعداء الذين يريدون أن يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك تتعلق هذه العلاقة بالقيمة الخلقية للبشر.

١٦. لا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاخُهُمْ * قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا

يقول: ليس ذلك منهم بأول فعلٍ ولا هو بمستنكرٍ ومع ذلك فهم صَبْرٌ إِذَا تُكِبُوا. نَالَتْ: أصابت. ويروى صدر البيت: "ليسوا مفاريح إن نالت رِمَاخُهُمْ"، والمفراح: الكثير الفرح. المجازيع: جمع مجزاع وهو الكثير الجزع.^{١١٦}

المراد من هذا البيت أنهم إذا غلبوا فلا يفرحون وإذا غلبوا فلا يجزعون، يصفهم بالصبر على شدة وقلة الاكتراث بما ينالون من الأعداء. إن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من قريش، والرسول هو من أكرم الإنسان، ولذلك بني قريش من أكرم الشعوب. ليس لبني قريش تفاخرا، أي ليسوا فارحين حينما غلبوا قوما في ميادين الحروب. وهم صابرون على ما أصابتهم مصيبة، المصيبة هنا يعني حينما غلبوا في ميادين

وظهر لنا من هذا البيت العلاقة في المجتمع. لا تحتقر من دونك فلكل شيء مزية. ونحن نحترم على ما يفعلون من كل شيء. ولذلك يشمل هذا الحال في القيمة الخلقية للبشر هي مصدر من حياة الناس أن يعيش مع الآخرين، ويعتقد أن القيمة الاجتماعية لها القدرة على إعطاء معنى والاعتراف للآخرين. وهنا تشمل على الروابط بالقوم الآخر يسمى بأصدقاء ولكن ليس لهم علاقة الحسنة حتى يحدث الحرب بالآخر. وعلى بني قريش أنهم إذا غلبوا لا يفرحون وإذا غلبوا لا يجزعون. وهذه العلاقة هي علاقة الحسنة مع أفراد أي أعداءه.

^{١١٦} حنا نصر الحقي، ديوان كعب بن زهير، ص. ٤٢.

٩	شَهِدْتُ بِأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ	أنا رسول الله
٨	أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ	أشهد أن لا إله إلا الله وأني عبد الله ورسوله
٧	أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ	أشهد أن لا إله إلا الله وأني عبد الله ورسوله
٦	أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ	أشهد أن لا إله إلا الله وأني عبد الله ورسوله
٥	أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ	أشهد أن لا إله إلا الله وأني عبد الله ورسوله
٤	أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ	أشهد أن لا إله إلا الله وأني عبد الله ورسوله
٣	أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ	أشهد أن لا إله إلا الله وأني عبد الله ورسوله
٢	أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ	أشهد أن لا إله إلا الله وأني عبد الله ورسوله
١	أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ	أشهد أن لا إله إلا الله وأني عبد الله ورسوله
الرقم	الأشهاد الستة	أشهاد الستة

مكتبة ابن خلدون في مكتبة جامعة القاهرة

[illegible]

٢١	فَلَا يَغُرُّكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ	الخلق بالمخلوقات (الخلق للبشر أو الجماعة)
٢٢	أَمْسَتْ سَعَادُ بِأَرْضٍ لَا يُبْلَغُهَا إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيَّاتِ الْمَرَاسِيلُ	الخلق بالمخلوقات (الخلق للبشر أو الجماعة)
٢٣	وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ لَا أَلْفَيْتُكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ	الخلق بالمخلوقات (الخلق للبشر أو الجماعة)
٢٤	أُنَبِّئُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَقْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ	الخلق بالمخلوقات (الخلق للبشر أو الجماعة)
٢٥	حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أَنَا زِعُهُ فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قِيلُهُ الْقِيلُ	الخلق بالمخلوقات (الخلق للبشر أو الجماعة)
٢٦	لَذَاكَ أَهْيَبُ عِنْدِي إِذْ أَكَلَّمُهُ وَقِيلَ إِنَّكَ مَسْبُورٌ وَمَسْتَوْوُ	الخلق بالمخلوقات (الخلق للبشر أو الجماعة)
٢٧	مِنْ ضَيْعِمٍ مِنْ ضِرَاءِ الْأُسْدِ مُحَذَّرُهُ بِبَطْنِ عَثَرٍ عَيْلٍ دُونَهُ عَيْلُ	الخلق بالمخلوقات (الخلق للبشر أو الجماعة)
٢٨	إِذَا يُسَاوِرُ فِرْزَانَا لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتْرَكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهَوَ مَقْلُولُ	الخلق بالمخلوقات (الخلق للبشر أو الجماعة)
٢٩	إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَنْضَاءُ بِهِ مُهَنْدٌ مِنْ شِيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ	الخلق بالمخلوقات (الخلق للبشر أو الجماعة)
٣٠	يَمْشُونَ مَشْيَ الْجِمَالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ ضَرْبُ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَائِيلُ	الخلق بالمخلوقات (الخلق للبشر أو الجماعة)
٣١	يَا وَيَحْهَا خُلَّةٌ لَوْ أَتَّهَاصَدَقْتُ مَا وَعَدْتُ أَوْ لَوْ أَنَّ التُّصْحَ مَقْبُولُ	الخلق بالمخلوقات (الخلق للبشر أو الجماعة)
٣٢	أَمْسَتْ سَعَادُ بِأَرْضٍ لَا يُبْلَغُهَا	الخلق بالمخلوقات

(الخلق للبشر أو الجماعة)	إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيَّاتُ الْمَرَايِيلُ	
الخلق بالمخلوقات (الخلق للبشر أو الجماعة)	وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ لَا أَلْفَيْنَكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ	٣٣
الخلق بالمخلوقات (الخلق للبشر أو الجماعة)	يَمْشُونَ مَشْيَ الْجِمَالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ ضَرْبُ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَائِيلُ	٣٤
الخلق بالمخلوقات (الخلق للبشر أو الجماعة)	لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاخُهُمْ قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيْعًا إِذَا نِيلُوا	٣٥

الفصل الخامس

الخاتمة

١. النتائج

بعد أن تحلّلت الباحثة ما يضمنه هذا البحث من الشرح والبيان، فالخلاصة كما يلي:

١. وجدت الباحثة ثلاثة أبيات القيم في العقيدة، بيتان من الإلهيات يبحث فيهما إيمان كعب بالله تعالى وكتابه القرآن الكريم. وهو يؤمن أن الله تعالى على كلّ شيء قدير، وهو أنزل القرآن الكريم على رسوله لأتمم مكارم الأخلاق. وبيتا من الروحانيات يبحث فيه أنّ كلّ شيء هالك إلاّ الله، لا تحيي المخلوقات أبداً في هذا العالم.

٢. وجدت ثلاثة وثلاثين بيتا من القيم الخلقية، فهي ثلاثة أبيات التي تبحث في الخلق بالله، يبحث فيها الاستغفار والشكر، استغفار كعب على كلّ ذنب، وشكر كعب على فراقه بالمحبوبته وشكر المرأة حينما ورثت على المآتيم. وثلاثين بيتا الذي يبحث في الخلق بالمخلوقات منها: أربعة عشر بيتا في الخلق لنفسه من الصبر والإخلاص والقناعة والشجاعة وثقة والمسؤولية. وستة عشر بيتا في الخلق للبشر أو المجتمع من حسن الظان والوفاء والمحبة مع أفرادهم وطلب العفو.

ب. الاقتراح

ترجو الباحثة من القراء أن يتفضلوا بإتمام ما نقص في هذا البحث من الشرح والبيان لإيجاد البحث الجديد الأكمل.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم بن مصطفى الهاشمي الأزهرى المصري، أحمد بن. ١٩٧١. *جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- أمين، أحمد. ١٩٦٨م. *النقد الأدبي*. بيروت: دار الكتاب العربي.
- أنيس، إبراهيم. ١٩٥٢. *موسيقى الشعر*. القاهرة: مكتبة أينغلو.
- الإسكندري. ١٩١٩. ط-١. *الوسيط في الأدب المقارن*. القاهرة: مكتبة المعارف.
- الحقي، ممدوح. ١٩٧٠. *العروض الواضح*. بيروت: دار مكتبة الحياة.
- بركليمن، كادل. ١٩٧٧. *تاريخ الأدب العربي*. القاهرة: دار المعارف.
- بني شريدة، الشر. ٢٠٠٩. *جواهر الشعر*. القاهرة: دار الحديث.
- حاد حسن، حسن. ١٩٨٧. *الأدب المقارن*. القاهرة: دار الطباعة.
- خميس المليجي، حسن. ١٩٨٩. *الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية*. الرياض: جامعة الملك سعود.
- زغلول سلام، محمد. *مجهول السنة. النقد العربي الحديث*. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- شايب، أحمد. ١٩٤٥. *أصول النقد الأدبي*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- شلتوب، محمود. ١٩٦٦. *الإسلام عقيدة وشريعة*. القاهرة: دار القلم.
- شيخو، أحمد. *مجهول السنة. المذاكرة في النصوص الأدبية ١*. سورابايا: رسالة علمية.
- صلاح الدين على مجاور، محمد. ٢٠٠٠م. *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ضيف، شوقي. ١٩٦٣م، الطبعة الحادية عشرة. *تاريخ الادب العربي: العصر الإسلامي*. القاهرة: دار المعارف.

عبد الحميد أحمد رشوان، حسين. ١٩٩٢، ط - ٥. العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم. إسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

عبد السلام العجمي، محمد. ١٤٢٧. التربية الإسلامية الأصول والتطبيقات. الرياض: دار المعرفة لتنمية البشرية.

عبد الله، أبي محمد. ١٩٨٥. الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء. بيروت: دار الكتب العلمية.

فاعور، علي. ١٩٨٧. ديوان كعب بن زهير. بيروت: دار الكتب العلمية.

فروخ، عمر. ١٩٦٨. المنهج الجديد في الأدب العربي. بيروت: دار العلم للملايين.

فؤاد الاهواني، أحمد. ١١١٩. التربية في الإسلام. القاهرة: دار المعارف.

مجموعة الأساتذة. مجهول السنة. تاريخ الأدب العربي. مصر: دار المعارف.

معلوف، لويس. مجهول السنة. الطبعة الثامنة. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق.

نصر الحنّي، حنا. ١٩٩٤ م. ديوان كعب بن زهير. بيروت: دار الكتاب العربي.

مجدى، وهبه وكامل المهندس. ١٩٨٢. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بيروت: مكتبة لبنان.

المراجع الإندونيسية:

Dahlan, Juwairiyah. 2010. *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili*. Surabaya: Jauhar.

Hamid, Mas'an. 2010. *Ilmu Arudl dan Qawafi*. Surabaya: Al-Ikhlâs.

Jauhari Mukhtar, Heri. 2008. *Fikih Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Lexy, Moleong. 2008, Edisi Revisi. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Ma'sum, Ali dan Zainal Abidin Munawwir. 1997. Cetakan Ke-14. *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progresif.

- Muzakki, Akhmad. 2011. *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN Maliki Press.
- Nurgiyantoro, Burhan. 2010. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Rahardi, Kunjana. 2006. *Dimensi-Dimensi Kebahasaan*. Yogyakarta: PT Gelora Aksara Pratama.
- Razak, Nasaruddin. 1989. *Penafsiran kembali Islam sebagai suatu aqidah*. Bandung: Al-Ma'arif.
- Sabiq, Sayyid. 1994. *Islam Dipandang Dari Segi Rohani-Moral-Sosial*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Sugiono. 2007. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sumardjo dan Saini Km. 1997. *Apresiasi Kesusastraan*. Jakarta: PT. Utama.

المراجع الإلكترونية:

- Dwi Santi, Purma, Amril Amir, dan Hamidin. TT. *Nilai-Nilai Religius Dalam Syair Selawat Dulang Di Kelurahan Koto Pulai Kecamatan Kota Tengah Kota Padang*. Tulisan Ilmiah (pdf). PS Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, FBS, UNP.
- <http://id.wikipedia.org/wiki/Aksiologisme>.